

## الفترة الثانية

الفترة من 5000 ق م إلى 600 ق م

ملخص أحداث الفترة طبقاً للجدول الزمنية التالية

الجدول أ = من 5000 ق م إلى 2000 ق م

3.000 ق م - 2.000 ق م	4.000 ق م - 3.000 ق م	5.000 ق م - 4.000 ق م	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• 3000 ق م ، بداية العصر البرونزي .</li> <li>• 2750 ق م يصبح جلجامش ملكا علي سومر .</li> <li>• 2686-2182 ق م فترة المملكة القديمة (مصر) .</li> <li>• 2500 ق م تبدأ منطقة الصحراء الكبرى في الجفاف .</li> <li>• 2300 ق م بداية حضارة وادي هندوس (باكستان) .</li> <li>• 2133 ق م - 1786 ق م فترة المملكة الوسطي (مصر) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 4000 ق م بدأت التجمعات الزراعية في استئناس الحيوانات، في الصحراء الكبرى .</li> <li>• 3500 ق م بناء مدينة أور Ur في بلاد الرافدين .</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 5000 ق م اكتشفت المدن الأولى (بلاد الرافدين) غرب آسيا .</li> <li>• 5000 ق م المستوطنات الأولى في المكسيك .</li> <li>• 5000 ق م زراعة النخلة لأول مرة في المكسيك .</li> <li>• 4500 الزراعة لأول مرة حول نهر الجانج (الهند) .</li> <li>• 4400 ق م استئناس الخيول لأول مرة في روسيا .</li> </ul>	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• 3000 ق م تقسيم اليوم إلي 24 ساعة (بابل) .</li> <li>• 3000 ق م تطوير الوثيقة الهيروغليفية (مصر) .</li> <li>• 2500 ق م استخدام الأوزان المعيارية لأول مرة (بلاد الرافدين) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 3500 ق م استخدام المحراث والعجلات (بلاد الرافدين) .</li> <li>• 3.500 ق م استخدام القوارب في نهر النيل بمصر .</li> <li>• 3500 تطوير حروف الكتابة المسماية (بلاد الرافدين) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 5000 ق م استخدام النحاس لأول مرة (بلاد الرافدين) .</li> <li>• 5000 ق م استخدام نظم الري (بلاد الرافدين) .</li> </ul>	علوم واختراعات

## تابع الفترة الثانية

## الفترة من 5000 ق م إلى 600 م

ملخص أحداث الفترة طبقا للجداول الزمنية التالية

الجدول ب : الفترة من 2000 ق م إلى 600 ق م

1100 ق م - 600 ق م	1550 ق م - 1100 ق م	2000 ق م - 1550 ق م	
<ul style="list-style-type: none"> <li>1100 ق م ظهور الحضارة الفينيقية شرق البحر المتوسط .</li> <li>900 ق م تأسيس دولة اسبرطة Sparta (اليونان) .</li> <li>814 ق م بناء مدينة قرطاجنة شمال أفريقيا .</li> <li>800 ق م ينشئ شعب اتروريا الولايات المحلية (مدن) غرب ايطاليا .</li> <li>776 ق م أولي مباريات الألعاب الأولمبية (اليونان) .</li> <li>753 ق م تأسيس مدينة روماش .</li> <li>604 ق م يصبح بختنصر الثاني ملكا علي بابل .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>1500 ق م تقريبا انهيار الحضارة المينوية .</li> <li>1300 ق م ظهور حضارة Ol-mec (المكسيك) .</li> <li>1279 ق م يصبح رمسيس الثاني (1290 - 1213 ق م) فرعوننا علي مصر .</li> <li>1218 ق م تتعرض مصر وشرق البحر الأبيض المتوسط إلي غزو شعوب بحر إيجه .</li> <li>1200 ق م انهيار إمبراطورية الحيثيين Hittites .</li> <li>1200 ق م تستوطن جماعات يهودية في فلسطين .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>2000 ق م ، انتهاء سلطة السومريين في بلاد الرافدين .</li> <li>1790 تقريبا يصبح حامورابي (1792 - 1750 ق م) ملكا علي بابل .</li> <li>1595 ق م ينهب الحيثيون Hittites (بابل) .</li> <li>1567 ق م - 1085 ق م ، مملكة جديدة في مصر .</li> </ul>	<p>تاريخ</p>  <p>حامورابي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>620 ق م استخدام العملات المعدنية لأول مرة (آسيا) .</li> <li>605-562 ق م بناء الحدائق المعلقة (بابل) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>1500 ق م صناعة الحرير لأول مرة (الصين) .</li> <li>1450 ق م استخدام ساعات الظل (مصر) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>2000 ق م استخدام المركبات الخفيفة لأول مرة في بلاد الرافدين ( ما بين نهري دجلة والفرات ) .</li> <li>1900 ق م إذابة الحديد (بلاد الرافدين) .</li> <li>1700 ق م تطوير الحروف الأبجدية الأولى (فينيقيا) .</li> </ul>	<p>علم وابتكارات</p>

## تابع الفترة الثانية

الفترة من 5000 ق م إلى 600 م

ملخص أحداث الفترة طبقاً للجدول الزمنية التالية  
الجدول ج - الفترة من 600 ق م إلى بداية التقويم الميلادي

200 ق م - بداية التقويم الميلادي	400 ق م - 200 ق م	600 ق م - 400 ق م	
<ul style="list-style-type: none"> <li>147-6 ق م تدخل اليونان تحت حكم الرومان .</li> <li>49 ق م يغزو يوليوس قيصر (100 - 44 ق م) بلاد الغال Gual (فرنسا).</li> <li>46 ق م يصبح القيصر ديكتاتور روما .</li> <li>30 ق م انتحار كليوباترا.</li> <li>27 ق م يصبح أوغسطس Au-gustus أول إمبراطور روماني .</li> <li>تقريباً 4 ق م - 30 م حياة السيد المسيح عليه السلام .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>344 - 326 ق م يفتح الإسكندر الأكبر (356 - 323 ق م) معظم آسيا .</li> <li>264 - 146 ق م الحروب البونية بين روما وقرطاجة .</li> <li>221 ق م توحيد الصين.</li> <li>216 ق م يهزم هانيبال Hannibal الجيش الروماني .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>563 ق م - 483 ق م حياة بوذا .</li> <li>557 ق م يصبح قورش Cyrus ملكاً علي فارس (إيران) ويؤسس الإمبراطورية الفارسية .</li> <li>551 ق م - 479 ق م حياة كونفوشيوس .</li> <li>510 ق م تأسس الجمهورية الرومانية .</li> <li>500 ق م بداية استخدام الحديد في عملية حرت الأرض (عمل المحراث) (تيجيريا) .</li> <li>490 ق م معركة الماراثون (اليونان) .</li> <li>431 ق م - 404 ق م الحرب البلبنوسية Peloponnesion بين إسبارطة وأثينا .</li> </ul>	وقائع التاريخ
<ul style="list-style-type: none"> <li>100 ق م اختراع صناعة نفخ الزجاج (سوريا) .</li> <li>100 ق م استخدام ركاب السرج للخيال لأول مرة (الهند) .</li> <li>85 ق م طواحين المياه تستخدم لطحن الحبوب (اليونان) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>400 ق م ينشئ أبقراط المدرسة الطبية (اليونان) .</li> <li>300 ق م اختراع الساعة المائية (مصر) .</li> <li>230 ق م التعرف علي الزمبرك المعدني ، لأول مرة إسكندرية (مصر) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>550 ق م استخدم المسافرون الخرائط لأول مرة .</li> <li>500 ق م تطور اليونانيون السفن الحربية ذات المجداف .</li> <li>500 ق م يبدأ الفرس في بناء شبكة الطرق الممهدة.</li> </ul>	علوم وأختراعات

## تابع الفترة الثانية

الفترة من 5000 ق م إلى 600 م

ملخص أحداث الفترة طبقاً للجداول الزمنية التالية  
الفترة من سنة 1 ميلادية إلى سنة 600 ميلادية

400 م - 600 م	200 م - 400 م	1 م إلى 200 م	تاريخ
<ul style="list-style-type: none"> <li>● 400 م : بداية تأسيس مملكة مون Mon في بورما .</li> <li>● 410 م : استيلاء القوط الغربيين بزعامة أاريك Alaric علي روما ونهبهم إياها .</li> <li>● 410 م : انتشار المسيحية في مملكة أكسوم Axum شمال شرقي إفريقيا .</li> <li>● 440 م : بداية الغزو الأنجلو ساكسوني لبريطانيا .</li> <li>● 527 م : جستنيان Justinian الأول يتولي عرش الامبراطورية البيزنطية.</li> <li>● 550 م : دخول البوذية إلى اليابان .</li> <li>● 570 م : عام الفيل ، وفيه وُلد محمد ﷺ .</li> <li>● 590 م : الطاعون يحصد سكان روما .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● 212 م : إعطاء حق المواطنة الرومانية لكل المواطنين الأحرار في أنحاء الإمبراطورية الرومانية.</li> <li>● 220 م : انتهاء حكم أسرة هان Han في الصين .</li> <li>● 235 - 284 م : الحروب الأهلية في الإمبراطورية الرومانية.</li> <li>● 250 م : ظهور مملكة تدمر في بادية الشام .</li> <li>● 260 م : الفرس يجتاحون سوريا ويأسرون الإمبراطور الروماني فاليريان . وأذينه حاكم تدمر يهزم الفرس ويطاردهم .</li> <li>● 284 - 305 م : يعيد الإمبراطور دقلديانوس النظام إلى الإمبراطورية الرومانية.</li> <li>● 300 م : نزوح قبيلتي الأوس والخزرج من اليمن إلى المدينة المنورة.</li> <li>● 311 م : تنويع قسطنطين إمبراطوراً علي روما .</li> <li>● 360 م : الغزو الأول من الهون، وهم شعب مغولي مرتحل ، لأوروبا .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● 1 م : بداية ظهور الحضارة في بيرو .</li> <li>● 43 م : الرومانيون يغزون بريطانيا .</li> <li>● 50 م : المهاجرون اليمينيون يؤسسون مملكة أكسوم Axum في أريتريا الحالية .</li> <li>● 50 م : وصول البوذية إلى الصين .</li> <li>● 60 - 61 م ، ثورة قبيلة الأيسيني البريطانية بزعامة الملكة بوديكيبا Boadicea ضد الاحتلال الروماني .</li> <li>● 70 م : الإمبراطور الروماني تيتوس Titus يقمع الثورة اليهودية الأولى في فلسطين، ويدمر اورشليم والهيكل.</li> <li>● 193 - 217 م : يعتلي عرش روما اثنان من الأباطرة ذوي الأصول السامية : سبتموس سيفيروس Septimius severus وابنه كاراكالا Caracalla .</li> </ul>	تاريخ
<ul style="list-style-type: none"> <li>● 500 م : الرياضيون في الهند يستخدمون الصفر في الحساب.</li> <li>● 500 م : استخدام ورق الاستنسل في الكتابة (الصين واليابان) .</li> <li>● 599 م : اختراع الشطرنج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● 324 - 337 م : قسطنطين الأول، ينقل العاصمة إلى القسطنطينية التي كانت تسمى قبل ذلك «بيزنطة» .</li> <li>● 200 م : بداية معرفة صناعة الحديد الزهر (الصين).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● 100 م : استخدام الخرسانة المسلحة في أعمال البناء (روما) .</li> <li>● 105م : اختراع الورق (الصين) .</li> <li>● 122 - 126م : إنشاء سور هادريان Ha-drian's wall في بريطانيا ، لحمايتهم من هجمات الاسكتلنديين .</li> </ul>	علوم واختراعات

## بلاد الرافدين وسومر المدن الأولى

نمت واحدة من أقدم حضارات العالم على السهول الخصبة بين نهري دجلة والفرات ، والتي كانت تعرف حينئذ ببلاد الرافدين (ما وراء النهر) (العراق حالياً) . كانت الأرض خصبة ، ومن ثم زرع الناس الحبوب وريوا الماشية، وقامت الحضارات .

ولذا ، فإن المؤرخين يؤكدون أن الحياة الزراعية بدأت أولاً في الشرق الأوسط ، وهناك نشطت تجارة الحبوب والمحاصيل الزراعية .

### بلاد الرافدين والسومريون :

منذ حوالي 5000 سنة قبل الميلاد استقرت جماعة تدعى «السومريون» Sumerians في الجزء الجنوبي من بلاد الرافدين ، وعلى الرغم من أن المناخ كان حاراً وجافاً ، فإن خصوبة الأرض كانت مثالية لزراعة المحاصيل . تعلم الفلاحون سريعاً كيفية إنشاء الترع والقنوات لسحب المياه من الأنهار إلى حقولهم .

وعندما زادت الأراضي المنزرعة ، وأنتجت الكثير من المحاصيل الزراعية ازداد عدد السكان . وبحلول عام 3500 قبل الميلاد تقريباً ، تحولت القرى الزراعية إلى مدن مزدهرة ، ثم إلى مدن مستقلة على هيئة إقطاعيات . كانت المدن تحكم بواسطة مجالس من الشيوخ الأكبر سناً . وفي حالة الحروب كان المجلس يعين قائداً عسكرياً لقيادة الجيش . ولأن الحروب بين المدن المتنافسة كانت كثيرة الحدوث، فقد تضخمت سلطات القواد العسكريين . واعتباراً من عام 2900 قبل الميلاد أصبح القواد العسكريون ملوكاً يحكمون مدى الحياة .

هذه الحلى الفاخرة للمرأة السومرية مصنوعة من الذهب والفضة ومرصعة بالأحجار الثمينة مثل اللازورد الأزرق . كان الحرفيون السومريون يصنعون أيضاً أشياء فائقة الروعة مثل الأثاث والآلات الموسيقية .



فى قلب كل مدينة ، كان يوجد معبد هرمى أو متدرج يمثل الإله - (أو الآلهة) - حامى المدينة . كان السومريون أصحاب عقيدة وثنية يعبدون مئات الآلهة ، حيث إنهم كانوا يعتقدون بأن هذه الآلهة تسيطر على كل مظاهر الطبيعة ، وأوجه الحياة اليومية . ومن الأمور الحيوية لديهم طاعة الآلهة والآفان تلك الآلهة - كما كانوا يعتقدون - سوف تسلط عليهم الحروب ، والفيضانات ، والأمراض ، وذلك لمعاقبة الناس على عدم الطاعة .

كان السومريون خبراء فى الرياضيات والفلك ، وكان لهم نظامان فى العد ، كان أحدهما : ذلك النظام الذى يستخدم الرقم (10) ويطلق عليه النظام العشرى ، يشبه النظام الذى نستخدمه اليوم ، والثانى يستخدم وحدات الرقم (60) لحساب الزمن ومساحات الدوائر . وكانوا أول من قسم الساعة إلى (60) دقيقة .

لقد ابتكر السومريون أيضاً نوعاً من التقويم السنوى ، وطوروا عجلة الخزاف (صانع الخزف) .



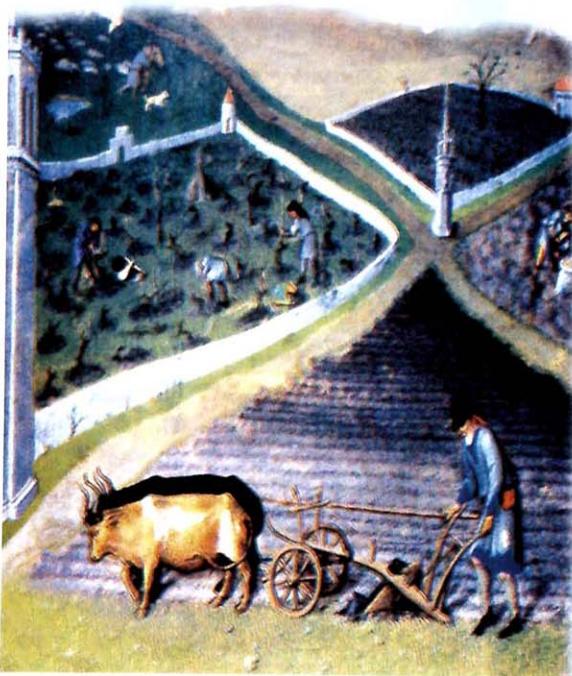
أحد معابد السومريين

أما أهم إبداعاتهم فهو الكتابة : وذلك  
 في سنة 3500 ق . م تقريبا وقد كانت  
 حروفها في البداية عبارة عن صور  
 الحيوانات والطيور ثم  
 تطورت لتأخذ  
 أشكالاً  
 وخطوطاً  
 مختلفة .

## استخدام الحيوانات في الحقول

عندما اكتشف  
 الإنسان كيف يزرع  
 المحاصيل المختلفة ،  
 وبدأت حياة القرية ، تعلم  
 أيضا كيف يستأنس  
 الحيوانات .

لقد استعان الإنسان  
 بهذه الحيوانات الأليفة  
 في غذائه ، وأخذ منها  
 اللبن واللحم والصوف .



عرف السكان هناك الماعز ، والأغنام ، والأبقار .  
 وبعد اختراع المحراث أصبحت الماشية فى غاية الأهمية .  
 تستخدم الماشية لجر المحراث ، تجعل عملية الحرث الأرض أكثر خصوبة ،  
 وبالتالي تصبح المحاصيل أكثر وفرة .



### صناعة الفخار

كانت صناعة الفخار  
 مهمة لحياة القرية .  
 ولقد كانت صوامع  
 الغلال والحبوب تصنع  
 من الفخار..

وقد انتشرت صناعة  
 الفخار فى كثير من  
 دول العالم : فى بلاد  
 الشام ، والهند ، والصين ،  
 واليابان، والمكسيك  
 والبرازيل ..

وابتكرت عجلة  
 صناعة الفخار فى الشرق  
 الأوسط .

## مراكز التطور

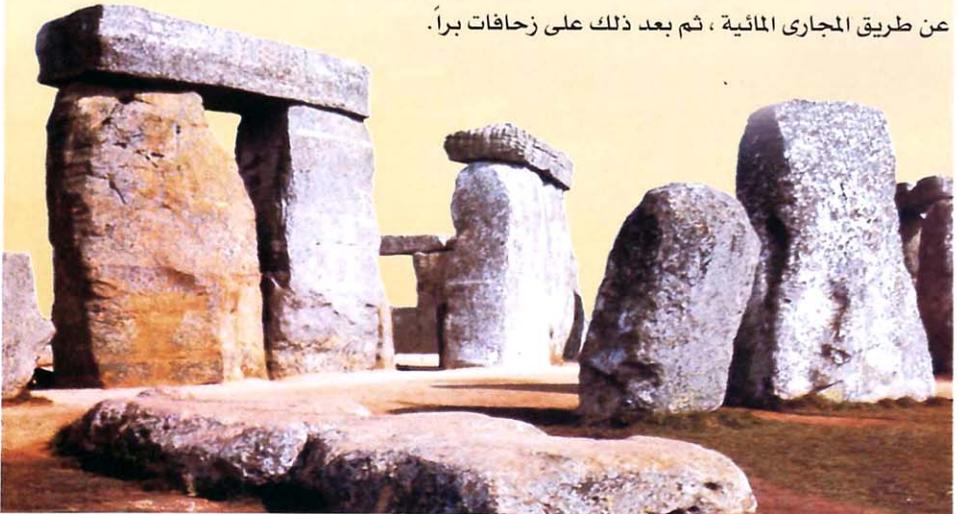
مع تطور حرفة الزراعة وانتشارها في بقاع كثيرة من العالم ، توافر الغذاء .. حيث تم زراعة أنواع مختلفة من الحبوب : زرع القمح والشعير في الشرق الأوسط والهند ، البطاطس والفلفل في أمريكا الجنوبية ، الذرة في الصين والحنطة في أمريكا الوسطى . وقد أدى توافر الغذاء إلى تفرغ مجموعات عديدة من البشر لأعمال أخرى غير الزراعة ، خاصة بعد أن توافرت احتياجاتهم اليومية من المأكل ، والمشرب فاتجهوا إلى صناعة الفخار أو صناعة المعادن ، وحيث إنهم كانوا لا يفعلون شيئاً آخر فقد كانوا قادرين على تنمية مهاراتهم وإنتاج أشياء ذات قيمة وجودة عالية .

### الكتل الحجرية الضخمة :

بدأ الناس في الشرق الأوسط يتحركون باتجاه أوروبا في حوالي عام 6000 ق م ، وفي خلال 300 عام تالية انتشرت طريقتهم في حياة القرية عبر أوروبا . بنيت القرى في شمال شرق أوروبا بالطوب اللبن . وفي مناطق أخرى كان الخشب وأعواد النباتات الجافة تمثل مواد البناء الأساسية في أجزاء كثيرة من أوروبا . كان الفلاحون يقطعون الغابات لتوفير مساحات من الحقول لزراعة المحاصيل . كما بنوا قبوراً للموتى من أحجار ضخمة أثرية .

يمكن رؤية الآلاف من هذه القبور الآن في أوروبا ، وفيما بين عامي 3200 ق م إلى 1500 ق م بنى الكثير من المباني والنصب التذكارية، وخاصة في شمال غرب فرنسا ، وفي بريطانيا ، وإيرلندا . كانت تلك المباني تبنى من أحجار ضخمة ترص في شكل صفوف أو دوائر .

وقد يكون مصدر تلك الأحجار جبال جنوب ويلز . ومن المرجح أن تكون تلك الأحجار قد نقلت عن طريق المجارى المائية ، ثم بعد ذلك على زحافات براً .



## مصر القديمة Ancient Egypt

حضارة مصر القديمة ، مثل تلك الخاصة ببلاد الرافدين ، نمت فوق أرض خصبة على جانبي نهر النيل . اعتمد قدماء المصريين بصورة أساسية على نهر النيل في توفير مياه الشرب والرى ، وعلى فيضانه السنوى الذى كان يُكوّن تربة غنية بالطمى والرواسب الأخرى . هنا زرع الفلاحون القمح والشعير من أجل الخبز ، والكتان من أجل الملابس ، والفاكهة والخضراوات ، كما ربوا أيضاً الماشية ، والأغنام والماعز .

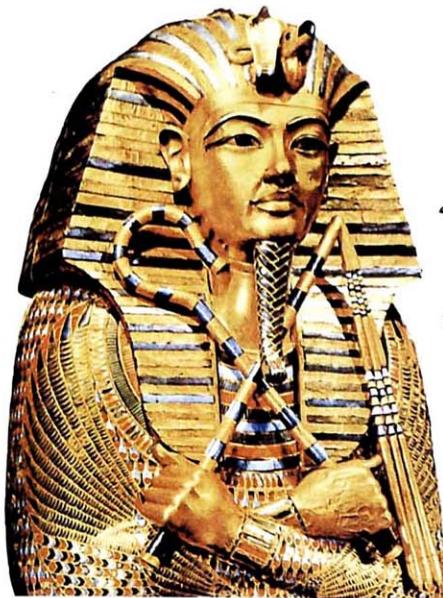
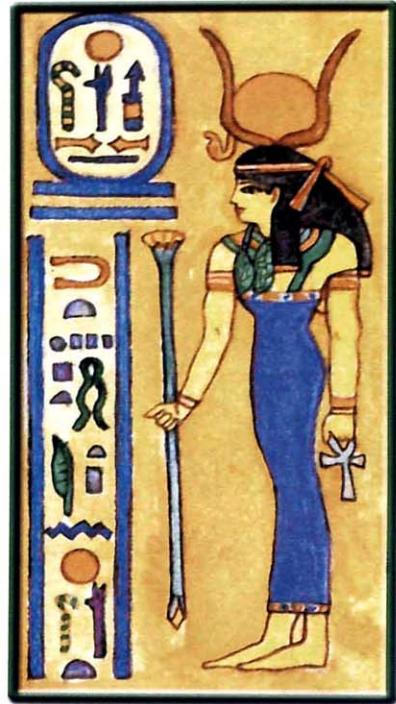
بنيت القرى الأولى فى مصر القديمة منذ حوالى 7000 سنة تقريباً . وفى وقت ما شكلت هذه المستوطنات مملكتين . مصر السفلى فى دلتا النيل ومصر العليا على طول وادى النيل . فى عام 3100 ق م تقريباً ، وحد الملك «مينا» حاكم مصر العليا المملكتين ، وأنشاء الأسرة الحاكمة الأولى فى مصر القديمة . كان الملك مينا الشخصية القوية فى المجتمع المصرى القديم ، وكان يُعبد على أنه الإله حورس فى شكل إنسان . منذ حوالى عام 1554 قبل الميلاد ، أعطى الملك اللقب الشرفى «الفرعون» Pharaoh ، وللإبقاء على الدم الملكى نقياً ، كان الملك يتزوج دائماً من أقرب أقربانه ، كأخته مثلاً ، كانت كل أوجه الحياة المصرية تحت سيطرة الفراعنة ، وكان الفرعون يعين اثنين من المسئولين الرسميين فى منصب الوزير لمساعدته فى الحكم وجمع الضرائب . وكانت البلاد مقسمة إلى 42 إقليمًا يحكم كل منها والياً من قبل الفرعون وباسمه ، وكانت تسند إلى عدد من كبار الموظفين مسئولية إدارات الدولة الرئيسية ، مثل المالية، الأشغال الملكية (التى تتولى بناء المقابر ، الأهرامات ، المعابد) ، مخازن القمح ، الماشية ، شئون الأجانب .





### الكتابة الهيروغليفية

كانت الهيروغليفية نظاماً للكتابة بالصور استخدم في مصر القديمة، كانت كل صورة تمثل شيئاً محسوساً، صورة ذهنية أو صوتاً. كانت الهيروغليفية معقدة إلى حد كبير. وقد تم استخدام أفراد على درجة عالية من التدريب لقراءة وكتابة هذه اللغة.



يغطي هذا القناع الذهبى الخاص بالموتى وجه الملك الطفل توت عنخ آمون .

كان تابوته أحد التوابيت التى عشر عليها سليمة أخيراً . ولقد استفاد علماء الآثار الكثير من الكنوز التى وجدت بداخله . ووجدت مومياء الملك الصغير ملفوفة بالكتان داخل ثلاثة أكفان .

كان المصريون القدماء يؤمنون بالحياة بعد الموت ، ولكي توفى روح الميت فإنها لا بد وأن تسافر إلى العالم السفلى ، حسب اعتقادهم ، وهذا العالم تحت الأرض تستقر فيه أرواح الموتى ، وهو ما يمكن أن يسمى بالجحيم .. وهناك سوف تواجه الروح العديد من الامتحانات والابتلاءات لبيان صدق معتقداتهم ، وذلك قبل أن يكتب لها السعادة فى العالم الآخر . اعتقد المصريون أن أجسامهم يجب أن تبقى سليمة .. لقد تعلموا كيف يحفظون أجسادهم عن طريق التجفيف ، والتزيت ، ثم لف الجسم فى طبقة من التيل قبل وضعه فى الكفن ، وهذه هى عملية التحنيط

### . Mummification



هذه الأوعية الفخارية كان يخزن بها الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان (مثل الكبد والرئتين) عند وفاته وحنيط جسده . كانت سداة هذه الأوعية تأخذ شكل رعوس الآلهة الإجمية ، وكانت الأوانى تخزن فى أماكن خاصة داخل التابوت .

## الأهرامات وأبو الهول

اعتقد قدماء المصريين أنه بعد الموت سوف تذهب روح الشخص لتستمتع بالحياة الأبدية في مملكة الإله أوزيريس Osiris . لقد تخيلوا هذه المملكة في شكل مصر المثالية .. لذا بنوا التوابيت لأجساد الفراعنة، ودفنوا معهم الأشياء التي قد يحتاجون إليها في الحياة الأخرى . اعتقد المصريون القدماء أيضاً أن الناس إذا كانوا مهيمنين على الأرض ، فسوف يكونون مهيمنين أيضاً في حياتهم بعد الموت . ولذلك أقاموا هذه الأهرامات لتكون مقابرهم. إن أكثر الأهرامات عظمة تلك التي توجد في الجيزة. كما يوجد هناك أيضاً في الجيزة أبو الهول وهو عبارة عن رأس أسد تعبيراً عن القوة والشجاعة .



## نهر النيل



كانت مصر القديمة دولة غنية ، على الرغم من أن غالبية أرضها صحراوية .

أما على جانبي نهر النيل فقد كانت هناك تربة خصبة . في كل عام وفي شهري أغسطس وسبتمبر كان يحدث فيضان نهر النيل نتيجة الأمطار الغزيرة في أقصى الجنوب . وكان هذا الفيضان يحمل معه الطمي الذي يجعل التربة خصبة وصالحة للزراعة .

### أشهر الفراعنة

- زوسر (تقريباً 2700 ق.م) بنى الهرم الأول . المدرج . في سقارة .
- حتشبسوت (تقريباً 1473 - 1458 ق.م) كانت أول امرأة يسجلها التاريخ في مركز الحكم .
- رمسيس الثاني (1290 - 1213 ق.م) بنى معابد جديدة واستولى على أراضٍ جديدة .



## الموميאות

كان المصريون يتم تحنيطهم بعد الموت . وكانت أعضاؤهم الداخلية تنزع وتوضع في أوان فخارية ، أما الجسد الميت فكان يحنط كما سبق ذكره . ترجع كلمة مومياء **mumiya** إلى المادة المشهورة بيتومين **bitumen**، وهي مادة تشبه القطران كان يعتقد أنها تستخدم للمحافظة على الأجسام الميتة..

## الصيد في المستنقعات :

كان الناس في مصر القديمة ينقسمون إلى طبقات أو جماعات بحسب الأهمية . يأتى الفرعون أو الملك فى القمة . يليه فى المرتبة كبير الكهنة ، كبار رجال الدولة ، النبلاء وقادة الجيش . وفى هذا المنظر المأخوذ من رسم على أحد المقابر، نجد أحد النبلاء وزوجته يصطادان فى الأراضى المحيطة بالمستنقعات .. تظهر زوجته فى حجم

أصغر كثيراً منه : إشارة إلى أنها أقل أهمية ، ولكن كان يسمح للنساء بأن يكون لهن ثرواتهن وأراضيهن الخاصة. كان لدى عائلات النبلاء خدم ، وهم إما مصريون أو عبيد . وكان معظم أفراد الشعب من الفلاحين .



## وادي النيل



كان امتداد المملكة المصرية يصل إلى 12.000 كم ، من البحر الأبيض المتوسط في الشمال ، وعلى امتداد النيل جنوبا . كان للمملكة منطقتان متميزتان : مصر الدنيا ، والتي تسمى دلتا النيل على شكل مروحة ، ومصر العليا بواديهما الضيق جنوب ممفيس Memphis . كان السكان يعيشون في مدن وقرى صغيرة على طول مجرى النيل . اختار الفراعنة بعض المستوطنات ، مثل ممفيس وطيبة لتكون مدنا ملكية ، حيث بنوا المعابد والقصور . كانت منطقة «النوبة» في الجنوب غنية بالذهب الذي كان المصريون يستوردونه . لقد سيطروا أيضاً على النوبة في فترات مختلفة، وبنوا لهم قلعة على حدودها . من هنا استطاعوا التجارة مع الجنوب بل وغزوا أراضيه .

## حضارات الهند

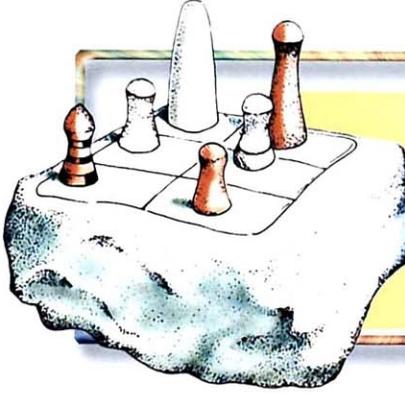
منذ حوالي 3000 سنة قبل الميلاد ظهرت حضارة عظيمة على طول نهر الهندوس (نهر السند) ، هذه المنطقة التي يوجد بها الآن باكستان وشمال غرب الهند . لا نعرف الكثير عن حضارة وادي نهر الهندوس لأننا لم نستطع فهم كتاباتهم ، كما أنه لم يعثر على مقابر في تلك الأماكن . كانت المدن الرئيسية هي: ماهينجو . دارو Mahenjo-Daro وهارابا Harappa ومعظم القاطنين كانوا من الفلاحين . استمرت حضارة وادي نهر السند 800 سنة فقط ، حتى عام 1700 ق.م ، هذه الفترة تعتبر قصيرة جداً إذا ما قورنت بحضارة مصر القديمة أو بلاد الأغرريق ، قد يرجع السبب إلى أن التربة لم تكن خصبة بدرجة كافية لتوفير الغذاء للسكان الذين رحلوا حينئذ بعيداً عنها ، أيضاً يحتمل أن يكون قد حدث تحول في مجرى النهر وترك التربة جدياء ، أو أن المنطقة تعرضت إلى فيضان عارم أجبر السكان على الرحيل عنها .



مدينة ماهينجو - دارو ، كمثال  
للمدن النموذجية في وادي السند

منذ ما يقرب من 1500 سنة ق.م تحرك الأريون Aryans فى اتجاه الجنوب من منطقة إيران الحالية إلى شمال غرب الهند ، وأنشأوا ممالك فى كل أرجاء شمال الهند . وفى النهاية أصبح أحد هؤلاء الغزاة ويدعى ماجادا Magadha أكثر قوة من الآخرين : ومن ثم أقام إمبراطورية موريان Mauryan فى حوالى عام 3000 ق.م .

### ألعاب وادى السند



كان سكان وادى السند شغوفين بالألعاب .  
تم اكتشاف النرد (زهر الطاولة) وقطع اللعب والقواعد الخشبية ، وقد وجدت جميعها فى الأثار الباقية من حطام المدن . كانت تلك الأثار تتضمن أشكالاً من الطين والحيوانات وأشكالاً للعربات التى يجرها الثيران .

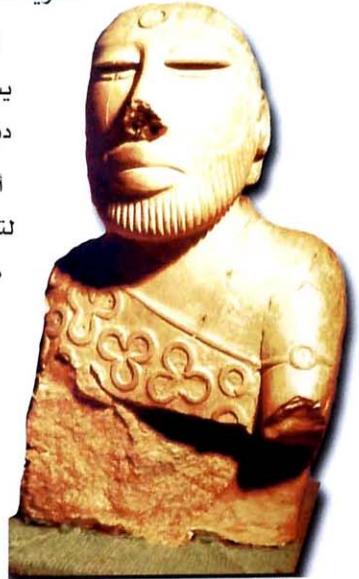
### حكام حضارة وادى نهر السند

من المحتمل أن حكام وادى نهر السند كانوا «ملوكاً . كهنة» ، وهذا التمثال يعتبر أثراً مهماً جداً لتقوية هذا الاعتقاد .

كما أن النقوش التى على الثوب مثل تلك التى كان يستخدمها المصريون وكهنة بلاد الإغريق القدماء كرمز دينى .

أما المدن الرئيسية فى وادى السند فكان لها حكام ، وكان لتلك المدن قلاع أو حصون مبنية فى أعلى مكان (رابية أو هضبة) .

ومن المرجح أن الحكام كانوا يستخدمون هذه القلاع والحصون للإقامة بها .. ففى واحدة من هذه القلاع كان يوجد حمام كبير للاستخدام فى المناسبات الدينية تم اكتشافه، مما يعطى الدليل القوى لفكرة «الملوك . الكهنة» . كانت القلاع تقام على أعلى منطقة بحيث تطل على بقية بيوت المدينة .



مدن مثل ماهينجو . دارو بنيت تبعاً لخطة موضوعة ، بحيث كان لها شوارع واسعة وشبكة جيدة من الطرق .

كان يوجد في كل من ماهينجو . دارو ، وهارابا مخازن لتخزين القمح؛ ومن المحتمل أن القرى المجاورة كانت تقدم هذا القمح كضرائب .

### أختام وادي نهر السند



من المعروف أن الناس في وادي نهر السند كانوا مهرة في فن الكتابة، إذ وُجدت لهم أختام حجرية ، الآلاف منها ما يزال موجوداً حتى الآن. كل منها عبارة عن 2 سم<sup>2</sup>، وكان الناس يستخدمونها لتوثيق الملكية في العقارات ، ومعظم تلك الأختام كان يحمل صوراً مثل الثور، كما يظهر في الصورة . وعلامات من الكتابة الهندية .

تعتمد الكتابة الهندية على الرمز. نحن نعرف منها حوالي 400 رمز ولكن حتى الآن لم نعرف ماذا تعنى هذه الرموز .

### إمبراطورية الملك أشوكا Ashoka .

في حوالي القرنين السابع والسادس ق.م كان شمال الهند عبارة عن (16) مملكة منفصلة . وعلى سنة 300 سنة تالية انتصرت مملكة Magadha على الممالك الأخرى وأصبحت أكثرها قوة . ثم غطت تقريباً كل الهند لتصبح تحت حكم الملك أشوكا من أسرة موريان Mauryan .



الإمبراطور أشوكا موريا Maurya واحد من أعظم حكام الهند ، كان له تأثير دام حتى الآن في الهند الحديثة . في مدينة Sarnath حيث كان بوذا يلقي تعاليمه ، بنى أشوكا عموداً كبيراً طويلاً .. يحمله أربعة أسود وأربع عجالات كرمز للبوذية .. هذا العمود يعتبر حتى الآن رمزاً للهند .

وجعل الملك الجديد مدينة باتاليبوترا Pataliputra الواقعة على نهر الجانج Ganges عاصمة له ، وفي عام 261 ق.م انتصر الإمبراطور أشوكا على كalinga فى الشرق . ولكنه تأثر كثيراً بباراقة الدماء التى تسبب فيها ، مما جعله يعتنق البوذية . وأرسل المبشرين إلى سيلان Ceylon (سيريلانكا الحالية) وإلى البلاد الأخرى للدعوة إلى البوذية . وفى جميع أنحاء إمبراطوريته وضع صخوراً وأعمدة محفور عليها قواعد وتعليمات تدعو إلى العيش فى حياة طيبة . تعرف هذه الصخور بأحجار المراسيم (Rock edicts) .

### البوذية Buddhism .

البوذية مثل الهندوسية ، جاءت من الهند القديمة . كان الكثيرون فى الهند يكرهون طريقة تقسيم الهندوسية للناس على حسب الطبقات ، ومن بين هؤلاء كان جوتاما Goutama Sid-dhartha (483-563 ق.م) فقد أدار ظهره لحياة الأثرياء كأمر غنى طلبا لمعرفة الحكمة . ووجد بعد 6 سنوات من البحث الجاد، وعن طريق التفكير العميق ، أن الحكمة تكمن فيما يسمى بالتأمل .

مما أعطاه القدرة على التخلص من أسباب الضعف البشرى ، وخاصة الطمع والغضب . ولذا أطلق عليه بوذا . وتعنى الشخص الحكيم العارف . وحمل رسالته إلى شرق الهند .



جزء من البوابة التى تؤدى إلى برج بوذى كبير فى سانتشى sanchi تم بناؤه على شكل قبة فى عهد أشوكا كمزار مقدس للبوذيين .

## الهندوسية

الهندوسية من العقائد الدينية ، والتي يدين بها معظم الهنود ، بدأت هذه الديانة عندما أخذ المهاجرون الآريانيون ينتشرون في شمال الهند . في البداية كان المهاجرون الآريانيون وسكان الهند الأصليون يؤمنون بآلهة مختلفة ، ولكن بحلول عام 800 ق.م بدأت تندمج معتقداتهم معاً .

لم يندمج الآريانيون مع الهنود لاعتقادهم بأنهم جاءوا من طبقة دنيا من المجتمع . الآلهة التي يعبدها الهندوس هي براهما Brahma ، فيشنو Vishnu وشيفا Shiva ، وهم يعتقدون في التجسيد ، بمعنى أن الروح التي تغادر الإنسان المتوفى تعود إلى الحياة بعد الموت في أجسام أخرى . وهذا الجسم الجديد يمكن أن يكون لإنسان أو حيوان استناداً إلى كيفية معيشة الشخص في الحياة الأولى . وهناك مجموعات كثيرة أخرى من الهندوس تعبد آلهة أخرى إلى جانب الآلهة الأساسية .

يتكون المجتمع الهندوسي من أربع طبقات أساسية:

الطبقة الراقية، وهي طبقة الكهنة ، ثم تليها طبقة المحاربين

والنبلاء ، ثم طبقة الفلاحين والتجار ، والطبقة الرابعة هي طبقة العمال .

ظل هذا النظام الطبقي لمدة 2000 سنة ، ثم أضيفت إليه طبقة خامسة ، والتي اعتبرت أقل

الطبقات وأدناها ؛ وهي طبقة المنبوذين الذين يقومون بالأعمال الحقيرة .

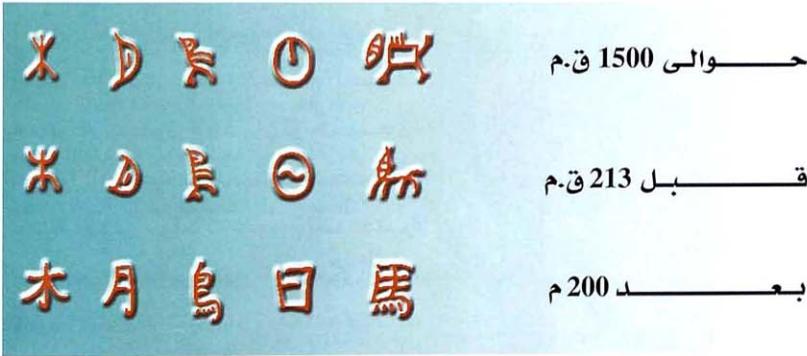


## حضارات الصين القديمة

على الرغم من أن معظم حضارات العالم القديمة قد اندثرت إلا أن حضارة الصين لا تزال مستمرة حتى الآن . قامت حضارة الصين القديمة على جانبي ثلاثة أنهار أساسية : نهر تشانج چيانج (يانجستي Yangtze ) والنهر الغربي ، ونهر هوانج هي Huang He (النهر الأصفر) . اعتمد المزارعون على مياه الأنهار في ري أراضيهم ، وكثيراً ما واجهوا مخاطر فيضانات الأنهار المتكررة التي كانت تدمر محاصيلهم .

منذ حوالي عام 2205 ق م ، كانت تحكم الصين سلسلة من الأسر ، كان أول هؤلاء الحكام أسرة شانج Chang ، التي بدأت الحكم عام 1766 ق م تقريباً واستمرت في الحكم لأكثر من 400 سنة . في نهاية القرن الحادى عشر ق م ، انتزعت أسرة زهو Zhou الحكم من شانج . لقد دام حكم أسرة زهو حتى عام 221 ق م . وفى خلال تلك الفترة نشبت عدة حروب بين الممالك المتنافسة ، والتي كانت تكوّن أراضى «زهو» ؛ وإن كانت هذه الفترة أيضاً قد شهدت تقدماً فى الاقتصاد والتجارة بفضل تجارة الحرير الصينى والأحجار الكريمة والخزف الصينى .

### الكتابة



صور من الكتابة الصينية على مر العصور القديمة

فى عهد حكم سلالة «زهو» تم استخدام أكثر من ألف حرف ، هذه الحروف كانت عبارة عن صور رمزية وبالتدرج تطورت إلى صور أبسط .

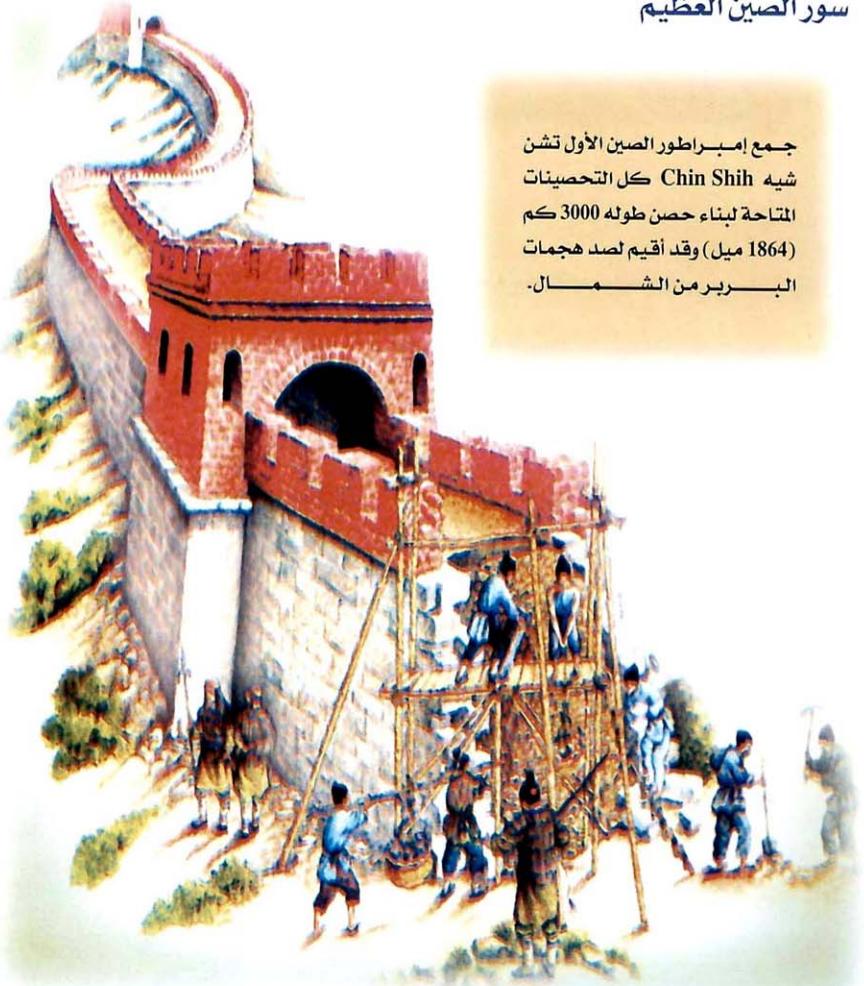
وبحلول عام 221 ق م ظلت تلك الممالك تعاني من الحروب لمدة 250 سنة حتى جاء كيون أو تشن ( Qin أو Ch'in ) من الشمال الغربى ووحّد البلاد وأسس الإمبراطورية التي أعطت الصين اسمها الحالى نسبة إلى اسمه .

يعتبر شياهاونج تى هو الإمبراطور الأول للصين الموحد ، حيث أعاد تنظيم الإمبراطورية ، ووضع نظاماً قياسياً «للتعامل بالأموال والأوزان ، وفى عهده أيضاً تم حفر شبكة من القنوات لربط الأجزاء المختلفة من البلاد . تم أيضاً بناء سور الصين العظيم على طول الجانب الشمالى من البلاد للإبقاء على شعب الهون Huns خارج البلاد .

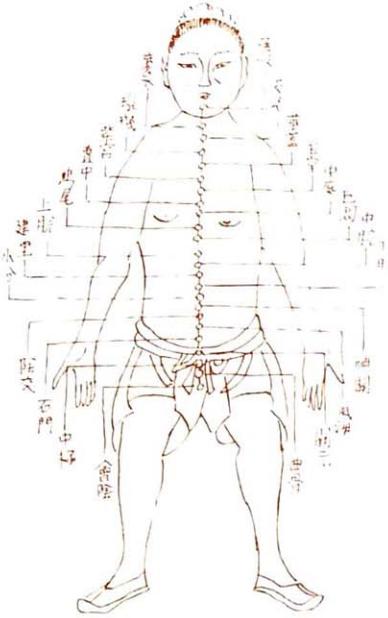
كان الحاكم شياهاونج تى حاكماً عسكرياً ولكنه كان قاسياً لا يعرف الرحمة ، فقد كان يحرق الكتب ويضع العلماء فى السجون حتى الموت لمجرد أن أفكارهم كانت تتعارض مع أفكاره .

## سور الصين العظيم

جمع إمبراطور الصين الأول تشن شيه Chin Shih كل التحصينات المتاحة لبناء حصن طوله 3000 كم (1864 ميل) وقد أقيم لصد هجمات البربر من الشمال.



## الوخز بالإبر الصينية :



تطور الطب الصيني منفصلا عن الطب الغربي ، حيث كان يعتمد على النظرية التي تقول : هناك قنوات للطاقة تجرى في الجسم ، ويمكن أن يعدل مجرى الطاقة عن طريق العلاج بالأعشاب أو الوخز بالإبر في نقاط معينة في الجسم .

## أسرة الإمبراطور تشى ان Ch' in

- دام حكمها من 221 ق.م - 206 ق.م .
- قامت بعمل معايير للقياسات المختلفة .
- حصنوا الصين ضد الغزاة من الشمال والجنوب ببناء سور الصين العظيم .

## أسرة هان Han

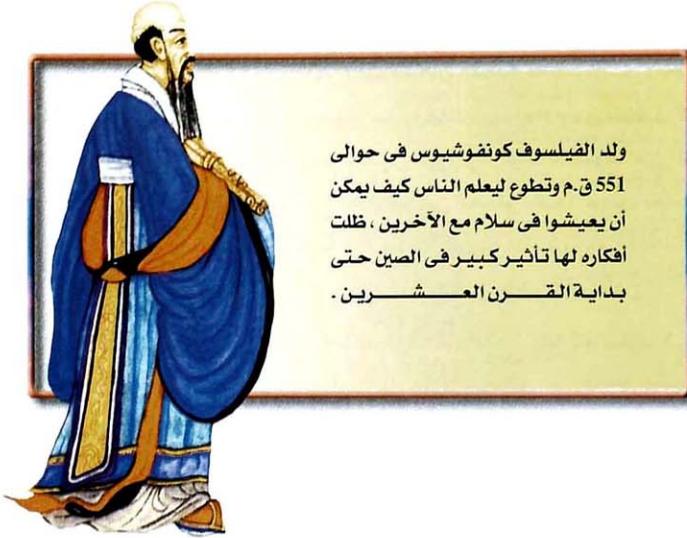
- دام حكم أسرة هان من 202 ق.م إلى 220 بعد الميلاد .
- ظهر في هذه الفترة اهتمام بحالة القرويين والفلاحين .
- ازدهرت تجارة الحرير مع الغرب .

## الورق والطباعة :

قام الصينيون بالعديد من الاختراعات والتي سبقوا فيها الغرب ، لقد احتفظوا بسر صناعة الورق لمدة 700 سنة ، وأيضاً اخترعوا نظاما للطباعة باستخدام قوالب طباعة خشبية .



## كونفوشيوس Confucius .



## العظم المقدس Oracle bones .

كان الناس في الصين يؤمنون بأن الأرواح تذهب إلى السماء ، ولكن أرواح الملوك والنبلاء يمكن أن تتوسل إلى الآلهة من أجل أولئك الذين لا يزالون على قيد الحياة ، لذلك كان الملوك والنبلاء في حياتهم يقدمون القرابين من الطعام والشراب إلى أسلافهم ليدافعوا عنهم في السماء ، وكان الأسلاف يسألون أيضاً عن الأحداث المهمة مثل احتمالات الفوز في الحرب .

كانت عظام البقر أو الثيران تستخدم في هذه الوساطة . حيث كانت هذه العظام تحرق حتى تتشقق ، وكانت هذه الشقوق تفسر كإجابات عن الأسئلة ثم تكتب على العظام .



## جيش التماثيل !!

وحد الإمبراطور شياهاوانج تى شمال ووسط الصين فى عام 221 ق.م. وفى عام 1974 م تم اكتشاف دليل مذهل على قوة هذا الإمبراطور . عندما كان العمال يحفرون بئراً بجانب مقبرته الموجودة فى منطقة فى شمال غرب الصين وجدوا حفرة هائلة بها نماذج من تماثيل لأشخاص فى الحجم الطبيعى لأكثر من 6000 جندي ، وأيضاً تماثيل خيول ومركبات مصنوعة من الطين المحروق (طين التماثيل) ، تم دفنها مع الإمبراطور لحمايته من الخطر . كان الجنود بكامل ملابسهم العسكرية وأسلحتهم ، وإن كانت الأسلحة مفقودة عندما وجدوا المقبرة . ومن المحتمل أنه قد تم سرقتها عندما حطم قائد الثوار المقبرة بعد أربع سنوات فقط من وفاة الإمبراطور .

يختلف كل تمثال عن الآخر ، وله وجه مختلف ، ولذلك فلا بد وأنه قد شارك فى عملها آلاف من العمال والحرفيين.

إن هذا الاكتشاف قد أظهر فكرة عن تكوين الجيش وملابس الجنود والأسلحة والدروع المستخدمة لجيش الصين قديماً .

أما القبر الحقيقي للإمبراطور فلم يتم حفرة إلى الآن ، ومن المتوقع الوصول إلى الكثير من الاكتشافات المهمة لاحقاً !!



## إمبراطورية الفرس

قام الكثير من الإمبراطوريات فى الشرق الأوسط منذ 2334 ق.م ، مثل إمبراطوريات البابليين والآشوريين ، وإن كانت إمبراطورية الفرس هى أكبرها ، وقد أنشأ الملك



سيروس Cyrus العظيم ، ملك الفرس ، هذه الإمبراطورية من عام 559 ق.م حتى 529 ق.م .

كـانـت هـذه الإمبراطورية الواسعة تحتاج إلى حكومة قوية ووسائل اتصال جيدة ، وهو ما قام به داريوس الأول Darius I ، وقد اتبع حكام الفرس الأوائل أمثال داريوس الأول (522 ق.م . 486 ق.م)

وسيروس العظيم . سياسة من شأنها أن تجعل المواطنين يحتفظون

بدياناتهم وعاداتهم ، وهو ما شجع الناس

على قبول حكمهم . فعلى سبيل المثال ، سمح الملك سيروس لليهود بالرجوع مرة أخرى إلى مدينة القدس بعد 50 سنة من طرد البابليين لهم .

حاول كل من داريوس وخليفته زيركزيس Xerxes (486 ق.م - 65 ق.م) أن يضم اليونان إلى إمبراطوريته ، ولكنهما باءا بالفشل . انهزم آخر ملوك الفرس . الملك داريوس الثالث (336 ق.م - 330 ق.م) على يد الإسكندر الأكبر ملك مقدونيا فى عام 331 ق.م .

## إمبراطورية الفرس تحت حكم داريوس الأول :

استطاع الملك سيروس CYPUS أن يتوسع في إمبراطوريته خلال 30 سنة فقط لتشمل كلا من بلاد الإغريق والأناضول . تركيا حالياً . ودول شرق البحر المتوسط . وبعض مناطق في وسط باكستان وأفغانستان .

امتدت الإمبراطورية الفارسية لمسافة 4500 كم من شمال إفريقيا والبحر الأسود في الغرب إلى وادي نهر السند في الشرق . كان من الصعب جداً حكم كل هذه الإمبراطورية الشاسعة نظراً لاختلاف شعوبها وثقافتهم ، لذا عمد داريوس الأول إلى تقسيم الإمبراطورية إلى مقاطعات أو ولايات يحكم كلا منها حاكم محلي . من مهام حاكم المقاطعة شق الطرق وجمع الضرائب ، وتوفير الرجال ليعملوا في جيش الإمبراطورية . ومعظم هؤلاء الحكام كانوا من الفرس .



وقد ساعدت شبكة الطرق على سهولة الانتقال بين أجزاء الإمبراطورية ويسرت على الحكام إدارة زمام الحكم .

حيث كانت الحكومة في الإمبراطورية الفارسية تهتم بإقامة الطرق التي كانت تستخدم أيضاً في تجارة المواد الخام والسجاد والبهارات .

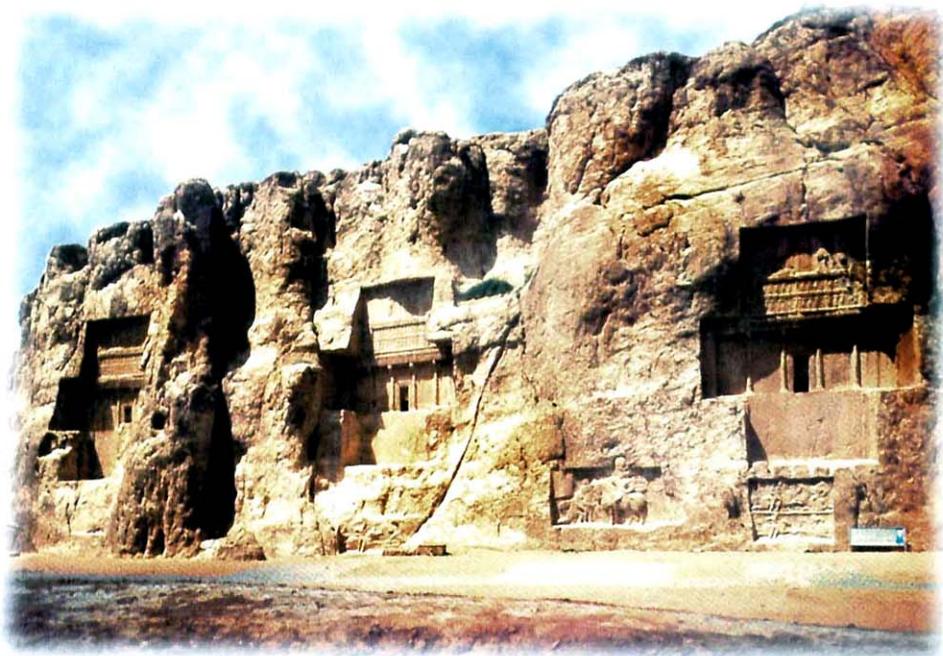
جعل الملك داريوس الأول التجارة أكثر كفاءة بتوفير العملات الذهبية وحفر قناة بين نهر النيل والبحر الأحمر .

## البريد الملكي



تم بناء شبكة من الطرق في عهد الملك داريوس الأول للربط بين أجزاء الإمبراطورية المترامية الأطراف، كان أهم هذه الطرق هو الطريق الملكي الذي كان يمر من سوسا في فارس إلى سردس في الأناضول (تركيا حالياً) . استخدم المبلغون هذه الطرق لحمل الرسائل من منطقة إلى أخرى .

## مقابر ملوك الفرس :



دفن الملك داريوس الأول في مقبرة داخل كهف صخري كبير. الجانب الأيمن من المقبرة على شكل صليب ، الجزء المركزي منه صمم على شكل قصر ملكي في أعلاه تمثال منحوت لداريوس وهو يعبد الآلهة ، التمثال واقع داخل كتلة من الحجارة مدعمة برسومات تصور 30 فرداً من الإمبراطورية ، توجد حجرات في الداخل خلفها مساحات لتسع التوابيت . يوجد مقابر لثلاثة ملوك من الفرس في نفس القصر المقدس .

## كنوز أوكسيوس Oxus :



اهتم الملوك والنبلاء الفرس باقتناء الأشياء الثمينة ، ويظهر كنز أوكسيوس مدى الثراء الذي كان عليه الملوك ، والمهارة التي كانت لدى الحرفيين الفرس . وفي الصورة يظهر هذا الكنز والذي صنع من 170 قطعة من الذهب والفضة وحوالي 1500 قطعة من العملات . تم اكتشاف هذا الكنز بالقرب من نهر أكسيوس Oxus في الجانب الشمالي الشرقي من الإمبراطورية .

## الإتاوات :



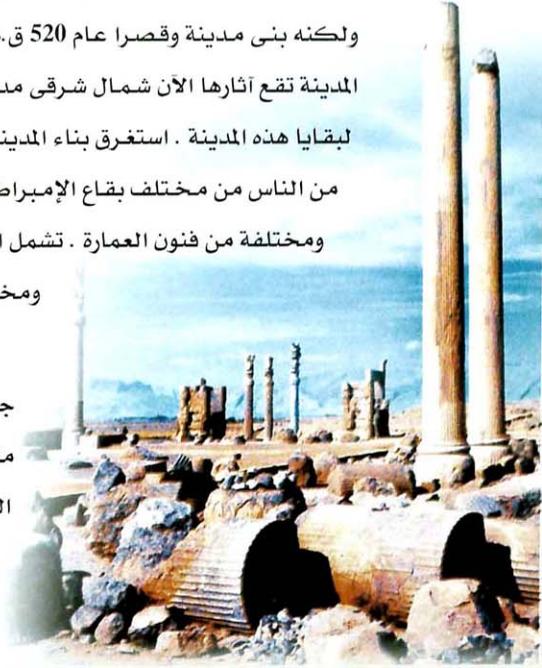
توضح هذه الصورة الموجودة في القصر الملكي في مدينة بيرسيبولس كيفية دفع الإتاوات للبلاط الملكي مرة في العام . كانت الإتاوات عبارة عن ضرائب في شكل سلع ومنتجات . كل مقاطعة كانت تدفع الضرائب سلعاً مختلفة الأشكال . على سبيل المثال كانت مصر ترسل الثيران والنسيج مثل الكتان ، وكانت باكتريا (الاسم القديم لما يطلق عليه الآن شمال أفغانستان وأجزاء من آسيا الوسطى) ترسل الجمال ذات السنامين والأواني .

كان الملوك يفتخرون بأن لهم القوة والسلطة ليجمعوا تلك الإتاوات من مناطق كثيرة ، لذلك كانوا ينقشون هذه المشاهد على جدران قصورهم .

## آثار مدينة بيرسيبولس Persepolis .

كان بعض ملوك الفرس يحتفلون بانتصاراتهم وقواتهم وثرواتهم وذلك ببناء القصور الضخمة.. وقد اتخذ داريوس مدينة قديمة في سيوسا Susa «جنوب غرب إيران» كعاصمة له ، ولكنه بنى مدينة وقصرا عام 520 ق.م في بيرسيبولس وجعلها عاصمة له ، وهذه المدينة تقع آثارها الآن شمال شرقى مدينة شيراز الإيرانية ، وتوجد هناك آثار مبهرة لبقايا هذه المدينة . استغرق بناء المدينة نحو 50 عاماً تقريباً ، وشارك في بنائها كثير من الناس من مختلف بقاع الإمبراطورية ، ونتيجة لذلك يوجد بها أشكال عديدة ومختلفة من فنون العمارة . تشمل المباني صالات للمشاهدين وحجرات للاستقبال ومخازن للمقتنيات المهمة.

وأضخم هذه المباني عبارة عن صالة كبيرة جداً تحتوى على 36 عموداً ، يبلغ طول الواحد منها 20 متراً . وكان ملك بيرسيبولس يستخدم الصالة لاستقبال الزائرين .



## الحضارات اليونانية

بدأت أقدم ثلاث حضارات في أوروبا جميعها في منطقة ما يعرف باليونان الآن. يطلق على الحضارة الأولى المينوية Minoan ، والتي ازدهرت في جزيرة كريت وبعض جزر بحر إيجه من 1900 إلى 1400 ق.م. لم يكن معروف الكثير حول الحضارة المينوية إلى أن تم اكتشاف أطلال القصر العظيم في كنوسوس (المدينة الرئيسية في جزيرة كريت أيام الحضارة المينوية) في القرن العشرين . ومع ذلك لا يزال المؤرخون غير قادرين على ترجمة النصوص التي عثروا عليها . يطلق على الحضارة الثانية الحضارة المايسينية Mycenaean ، والتي تألفت في بلاد اليونان من 1550 ق.م إلى 1150 ق.م . تم فك رموز كتاباتهم في عام 1952 ميلادية. ومنها علمنا أن شعوب مايسينيا Mycenaean كانوا يعبدون الكثير من الآلهة التي ظهرت فيما بعد في الديانة اليونانية .

كانت الحضارة اليونانية الثالثة وهي الكلاسيكية والتي بدأت في القرن الثامن قبل الميلاد ، عندما تطورت المدن والدول في السهول بين الجبال . لكل مدينة أو دولة صغيرة حاكم ، وحكومة وقوانين خاصة بها . من بين أهم تلك المدن كانت أسبرطة وأثينا . طورت أثينا نوعا من نظام الحكم أطلقت عليه الديمقراطية بحيث يكون للمواطنين الحق في اختيار حاكمهم وسن القوانين .



## الحضارة المينوية Minoan civilization :

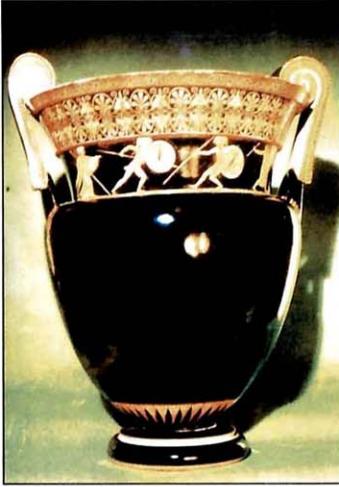
سميت هذه الحضارة باسم حاكمها الأسطوري Minos. كان لدى شعب Minoan ثقافة غنية ومتألقة مع مجتمع جيد التنظيم ومزدهر الاقتصاد . سافر التجار شرقاً وغرباً عبر البحر الأبيض المتوسط يحملون معهم تجاراتهم المختلفة كالحيوب ، وزيت الزيتون ، ويعودون بالسلع الترفيهية ، مثل الكهرمان ، والعاج، والمعادن الثمينة .



كان قصر Knossos أكبر قصر في الإمبراطورية المينوية ، بني حول ساحة مركزية ، وكان يشتمل على 1300 حجرة . كانت حجرات الجناح الملكي مزدانة بالرسومات . اكتشف القصر في أوائل القرن العشرين بواسطة عالم الآثار السير آرثر إيفانز Sir Arthur Evans .



كانت صناعة الفخار في إمبراطورية Minoan متقدمة ، وكان الحرفيون في هذه الصناعة غاية في المهارة . كانت الأواني الفخارية تصنع من طين الصلصال بأحجام تصل أحياناً أطول من الإنسان ، وذلك لتخزين الزيت والحبوب .



نموذج فريد للفن اليوناني ، وهو  
يمثل مشهداً من حروب طروادة ،  
حيث يشتبك اخيليس وهكتور  
في قتال عنيف .

### الحضارة المايسينية Mycenaean .

سيطر المايسينيون (1600ق.م إلى 1100ق.م) على أرض اليونان. لقد عاشوا في ممالك صغيرة متفرقة على الرغم من أنهم كانوا يشتركون في نفس اللغة والمعتقدات .



بنى المايسينيون قصورهم الضخمة على  
قمم التلال ، تحيط بها أسوار ضخمة  
من الأحجار للدفاع عنها  
وحمايتها .

في عام 1876 اكتشف عالم  
الآثار الألماني Heinrich خمس  
مقابر تحتوي على 16 هيكلًا  
عظمية لأعضاء من الأسرة  
الحاكمة ، خمس منها كانت أوجها  
مغطاة بأقنعة من الذهب (كما يظهر  
في الصورة) .

## بوابة الأسد :



كانت بوابة الأسد هي المدخل الرئيسي إلى ميسينا Mycenae بنيت هذه البوابة حوالي عام 1250 ق.م. قــد يكون الأسدان المحفوران فوق البوابة يعبران عن رموز للأسرة المالكة المايسينية .

## الحضارة الكلاسيكية Classical Greece :

بحلول عام 800 ق.م شهدت اليونان حضارة جديدة غيرت العالم القديم ، ولا يزال تأثيرها مستمرا حتى الآن ، وتم تأسيس ما يعرف باسم «المدن الدول» وهى عبارة عن دول ، قوام كل منها مدينة مسورة ونطاق من الأراضى الزراعية والمراعى حولها . ومن أمثلتها «إسبرطة» و«أثينا» .

كانت معظم هذه «المدن الدول» يحكمها مجموعة من النبلاء الأثرياء ، أو حاكم واحد له سلطات مطلقة .

كانت الحياة فى «إسبرطة» مختلفة عن تلك التى كانت فى أثينا . إنها كانت تدور حول تدريب كل شاب مواطن منذ سن مبكرة ليكون مقاتلاً لا يخاف ؛ جاهزاً للدفاع عن «مدينته الدولة» من الغزاة الأجانب ، ولجعل السكان تحت السيطرة .

شهدت هذه الحضارة أوج عظمتها من عام 500 ق.م تقريبا إلى 336 ق.م. دخلت اليونان أثناء هذه الفترة حروباً كبيرة ، منها الحروب الفارسية (490 - 449 ق.م) ، وثورات المدن اليونانية ضد الحكم الفارسى ، ثم الهزيمة الساحقة للفرس أخيراً ، وظهور أثينا وأسبرطة باعتبارهما القوتين السائدتين فى اليونان ، وحرب البيلوبونيز Peloponnesian (431 - 404 ق.م) وهى حرب أهلية إغريقية بين أثينا وإسبرطة .

## المحارب الأثيني Hoplite :



يعتبر المحارب الأثيني القديم ،  
والذي كان يطلق عليه اسم الهيليت  
من بين أحسن الجنود في العالم  
القديم ، لم تكن الجيوش تعتمد على  
العربات الحربية والفرسان ، ولكن على  
جندى المشاة (الهيليت) . كان هؤلاء  
الجنود يتمتعون بدرع وملابس  
عسكرية واقية للصدر والرأس والوجه .

## سقراط المفكر الكبير :

كانت أثينا مركزاً مرموقاً للفلاسفة في القرنين الخامس والرابع قبل

الميلاد . من أشهر هؤلاء الفلاسفة سقراط (469-339 ق.م)

وأفلاطون (347 - 429 ق.م) وأخيراً أرسطو (322 - 384 ق.م) .

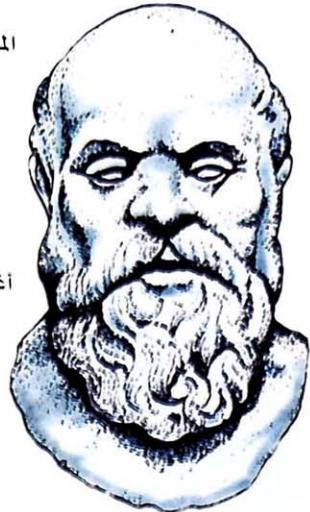
عاش سقراط حياته كفيلسوف ، ومحارب أيضاً . كان محاوراً

بارعاً ، وغالباً ما يجعل الشخص الذي يحاوره يبدو أحمق ، مما

أغضب الساسة في أثينا ، ففكروا في الانتقام منه بادعائهم أنه لا

يعبد «إله المدينة» الدولة، وأصدروا أمراً أجبروه فيه على شرب

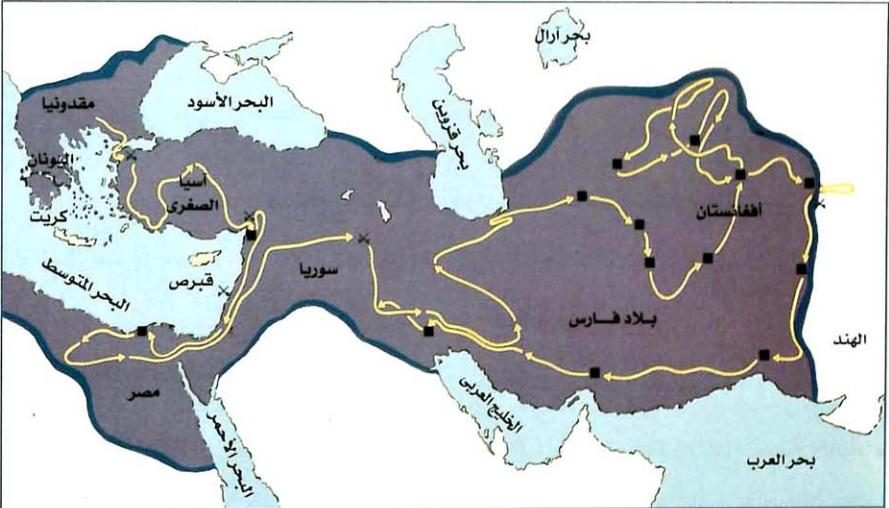
السم ليموت به .



## الإسكندر الأكبر :



أصبح الإسكندر ملكاً على مقدونيا Macedonia في الإمبراطورية اليونانية في عام 336 ق.م. لقد كان قائداً عسكرياً عظيماً . وعلى مدى 13 عاماً هزم إمبراطورية قوية شرق اليونان . هذا هو السبب في تسميته الإسكندر الأكبر أو العظيم . في عام 334 ق.م غزا الإمبراطورية الفارسية ، وشق طريقه تدريجياً خلال آسيا الصغرى، مصر ، سوريا ، فارس (إيران) وأفغانستان . حاول أيضاً أن يضم أفراداً محليين لإدارة الإمبراطورية الواسعة : لأنه رأى أنها أكبر من أن تدار من اليونان . لقد مات الإسكندر (323 - 356 ق.م) بالحمى وعمره 32 عاماً . كانت الإمبراطورية في حاجة إلى شخص في مثل قوة الإسكندر : ولذلك تفتت بعد وفاته !!



الإمبراطورية التي سيطر عليها الإسكندر الأكبر

الطريق الذي سلكه الإسكندر الأكبر

مدن أنشأها الإسكندر الأكبر

الأمكان التي وقع بها أهم معارك الإسكندر الأكبر

خريطة توضح عظم وسعة فتوحات الإسكندر الأكبر، وخط سيره خلال تلك الفتوحات

## الإمبراطورية الرومانية

يذكر المؤرخون أن المدن ظهرت أولاً في بلاد الرافدين ، على ضفاف نهري دجلة والفرات ، ثم في وادي السند ، وفي الصين على ضفاف النهر الأصفر ونهر الجانج ..

وفي حوالي عام 800 ق.م بدأ السكان في وسط إيطاليا في بناء المدن. ومنذ عام 300 ق.م نمت مدينة روما وأصبحت أقوى من باقي مدن إيطاليا . وفيما بين عامي 334 ق.م ، 64 ق.م فتح الرومان إيطاليا بالكامل . وأصبحت روما المدينة الرئيسية في الجانب الشمالي من البحر المتوسط . وفي الجانب الجنوبي كانت مدينة قرطاج هي المدينة الرئيسية ، حيث كانت تتحكم في أراضي إفريقيا وأسبانيا.

قامت ثلاث حروب بين روما وقرطاج ، أراد كل منهما السيطرة على البحر المتوسط ، وقد انتصرت روما في الحروب الثلاثة ودمرت في النهاية «قرطاج» بالكامل في عام 146 ق.م. استمرت الحدود الرومانية لأكثر من 250 عاماً بعد ذلك في التوسع لتصبح أكبر إمبراطورية على البحر المتوسط .



## امتداد الإمبراطورية الرومانية :

وصلت الإمبراطورية الرومانية عام 114 م لأكبر مساحة لها ، وذلك خلال فترة حكم الإمبراطور تراجان (98 - 117 م) . غطت الإمبراطورية ما يزيد على 4000 كيلو متر من الغرب إلى الشرق وبلغ عدد سكانها حوالى 60 مليون نسمة .

أراد الرومان استخدام الحدود الطبيعية مثل الأنهار والسلاسل الجبلية لعمل حدود لإمبراطوريتهم ، ومن الناحية الأخرى قاموا ببناء الحصون لعمل حدودهم ، مثل حائط هادريان Hadrian فى بريطانيا ، كما عمدوا إلى تقسيم الإمبراطورية إلى مقاطعات يديرها مجموعة من الحكام .

كانت اللغة اللاتينية هى لغة الموظفين ، وقاموا بتطبيق نظام القوانين الرومانية . وفى عام 212 م منح حق المواطنة الرومانية لكل المواطنين الأحرار فى أنحاء الإمبراطورية الرومانية .

بدأت بعض القبائل العنيفة مثل الجوت Goths والقاندا Vandals من خارج الإمبراطورية فى مهاجمتها . وفى عام 285 م انقسمت الإمبراطورية إلى إمبراطورية شرقية وأخرى غربية . انهارت الإمبراطورية الغربية فى عام 467 م بينما استمرت الإمبراطورية الشرقية لألف سنة أخرى ، وعرفت بعد ذلك بالإمبراطورية البيزنطية .

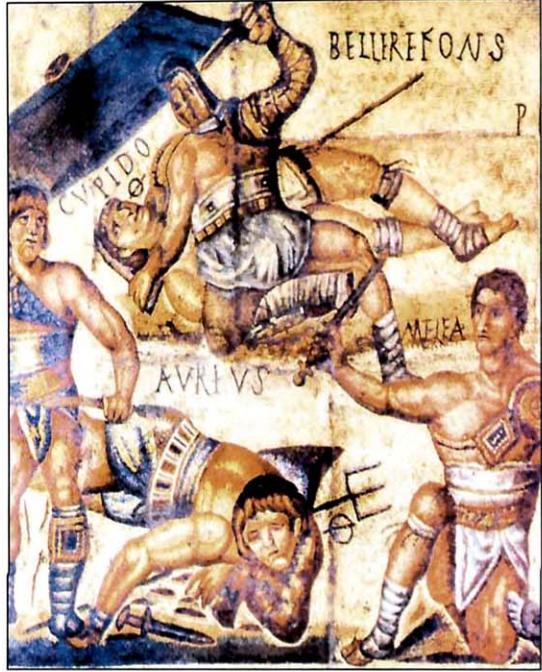
قام الرومان ببناء جسور وقتوات ضخمة لرفع المياه فى أنابيب .. وفى الصورة يظهر أحد الجسور الذى كان ينقل المياه إلى مدينة سيجوفيا Segovia بأسبانيا من منبع يبعد عنها حوالى 16 كيلو متراً.



## الفسيفساء الرومانية :

يمكن رؤية صور من حياة الرومان من خلال الأرضيات المصنوعة من الفسيفساء والتي ظلت باقية من منازلهم وقصورهم . كانت الفسيفساء تصنع عن طريق وضع آلاف من الأحجار أو قطع الزجاج الصغيرة لتكون شكلاً أو نمطاً للفسيفساء .

والصورة توضح إحدى الفسيفساء والتي تصور صراعاً بين العبيد . كان العبيد يديرون لقتال بعضهم البعض في مباريات منظمة . وكانت هذه المباريات تقام في الساحات العامة وفي المدرجات الرومانية بغرض تسلية أهالي المدن .



## العملات :



عملات معدنية كانت تستخدم في بيع وشراء البضائع .

## الحياة فى روما :

وصلت روما إلى أقصى درجات العظمة والقوة والسيطرة على أوروبا وشمال إفريقيا والكثير من بلدان الشرق تحت حكم الأباطرة . ويرجع الفضل فى هذه التوسعات إلى جيش روما الذى كان يعد من أفضل الجيوش المدربة والمجهزة فى العالم . كان الجنود ينضمون إلى الجيش فى سن 20 : 25 سنة بأجور جيدة . ويقسم الجنود فى الجيش إلى وحدات تسمى كل وحدة فيلقاً وكل فيلق به 5000 جندي يقسمون إلى جماعات مقاتلة من 100 جندي .

أما المجتمع فى روما فكان مقسماً إلى مواطنين وغير مواطنين. المواطنون يسمح لهم بالتصويت فى الانتخابات والخدمة فى الجيش ، أما غير المواطنين فكانوا عبارة عن الأفراد الذين يعيشون خارج روما نفسها والرقيق . أما الأعمال الصعبة والحقيرة فكان يقوم بها حشد كبير من الرقيق الذين كانت تملكهم الحكومة أو المواطنون الأثرياء .

## يوليوس قيصر :

من ألمع القادة الرومان. كان يشغل منصب رئيس مكتب الوالى ، قبل أن يصبح قائداً للجيش فى أسبانيا وفرنسا ، وعند غزو بريطانيا عام 55 ق.م ، وفى عام 49 ق.م هزم منافسيه فى روما واستولى على السلطة وتحول إلى ديكتاتور . لقد اغتيل فى 15 مارس عام 44 ق.م على يد مجموعة من الأمراء (بروتوس وكاسيوس).



## بركان بومبى وفيسوفىوس :

فى عام 79 م ثار بركان مونت فيسوفىاس Mount vesuvius بالقرب من نابولى ، خرجت منه أبحار ملتهبة ورماد بركانى محترق . انتشر الدخان الكثيف الخانق فى الريف والمدينة المجاورة فى بومبى Pompeii ، ونتيجة لذلك فقد قتل حوالى 2000 شخص . اكتشفت المدينة مرة أخرى عام 1748 بعدما كان قد دفنها البركان .. والمدينة توضح مثلاً نموذجياً : كيف كانت تخطط المدن الرومانية . الشوارع المستقيمة تتقاطع على طول المدينة ، مكونة شبكة من الطرق . وفى وسط المدينة كانت توجد مساحة مفتوحة تسمى الساحة العامة ، وكانت تحاط بسور ، وبها المكاتب ، والمحاكم القانونية ، والمحلات التجارية .



آثار مدينة بومبى التى ضربها البركان .

## الإمبراطور الأول :

كانت روما تحكم عن طريق اثنين من الحكام المنتخبين فقط على مدى أكثر من 500 عام ، يطلق عليهم القناصل . بعد فترة من الحروب الأهلية والفوضى نصب أوغسطس Augustus نفسه إمبراطوراً على البلاد وتمتع بسلطات مطلقة واستمر حكمه ما بين عامى 27 ق.م ، 14م .



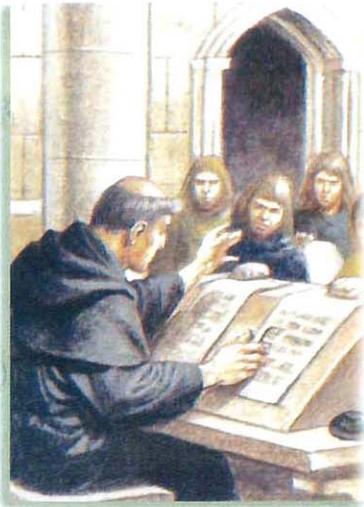
## ظهور المسيحية وانتشارها

المسيحية دين يقوم على تعاليم «يسوع» المسيح عليه السلام ، وما يستوحى من حياته .. ومعظم المسيحيين يعتقدون أن الله أرسل «يسوع» المسيح ليكون مخلصا للبشرية .

عاش المسيح فى فلسطين التى كان يحكمها الرومان فى ذلك الوقت .

ويعتقد المسيحيون أنه تم صلب المسيح على أيدي اليهود سنة 30 بعد الميلاد .. استمدت المسيحية تعاليمها ومبادئها من خلال حياة المسيح وتعاليمه ، والتى سجلها أتباع المسيح فى الأنجيل الأربعة : إنجيل متى ، وإنجيل مرقس ، وإنجيل لوقا ، وإنجيل يوحنا .. وهذه الأنجيل تعرف جميعاً باسم العهد الجديد .. وتعرف هذه الأنجيل أيضاً بالبشارات ، أى الأخبار الطيبة .

وبعد المسيح عمل تلامذته على نشر المسيحية خارج فلسطين ، وخاصة فى مدن شمال البحر الأبيض المتوسط .. وأصبحت المسيحية تتغلغل داخل الإمبراطورية الرومانية ، وبدأ الصراع بين المسيحيين والسلطة الرومانية ، حيث رفض المسيحيون معتقدات الرومان ، ولذا فقد تعرض المسيحيون لاضطهاد الرومان ، وعمولوا بقسوة بالغة .. فقد عاملهم الإمبراطور الرومانى نيرون ، والذى حكم فيما بين عامى 37 م . 68 م بمنتهى القسوة والوحشية ، إذ أمر بأن يقدم المسيحيون كقطعام للحيوانات البرية المفترسة ، أو أن يحرقوا أحياء !!



وعلى الرغم من ذلك ، بدأ اعتناق الرومان للمسيحية ، وأخذت الديانة المسيحية فى الانتشار بقوة . وفى عام 312 م . كان الحدث المذهل الذى غير وضع المسيحيين فى الإمبراطورية الرومانية ، حيث أعلن الإمبراطور قسطنطين أن المسيحية هى الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية .

## الإمبراطورية البيزنطية

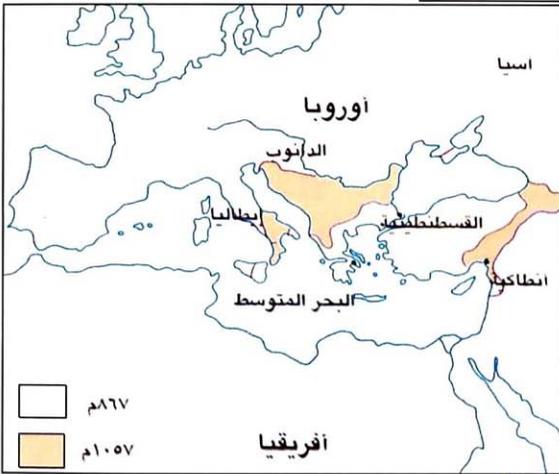
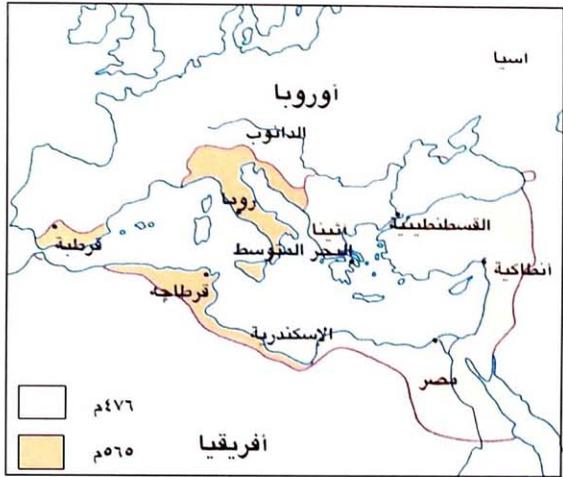
انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى عام 293 م إلى إمبراطوريتين : الإمبراطورية الغربية فى روما ، والإمبراطورية الشرقية فى القسطنطينية (اسطنبول فى تركيا حالياً) وسميت الإمبراطورية بهذا الاسم بعد الإمبراطور الأول قسطنطين .

وقد دمر الغزاة الإمبراطورية الغربية فى خلال 200 عام ، بينما استطاعت الإمبراطورية الشرقية مع ذلك البقاء سنوات طويلة .

كانت العاصمة القسطنطينية قد أقيمت مكان مدينة يونانية قديمة تسمى بيزنطة . من هذا الاسم أطلق المؤرخون على الإمبراطورية الشرقية «الإمبراطورية البيزنطية» ، وعرف سكانها بالبيزنطيين ، وكانت العاصمة مقراً للأباطرة البيزنطيين ومركز الكنيسة المسيحية الشرقية . ولقد اعتنق البيزنطيون المسيحية ، وأقاموا العديد من الأديرة والكنائس ، كما أغرى البيزنطيون العديد من سكان الإمبراطورية الشرقية وروسيا بدفعهم إلى اعتناق المسيحية .

وقد اهتم البيزنطيون بالفنون والشعر وديكورات الكنائس ، مثل كنيسة القديسة صوفيا Santi sophia فى القسطنطينية . امتازت هذه الديكورات بالتفاصيل الرائعة والمعقدة فى نفس الوقت ، أيضاً الرسم على الجدران والأسقف والتصميم الفسيفسائى لصور مكونة من آلاف الأجزاء من الزجاج والأحجار رصت مع بعضها البعض .





الإمبراطورية البيزنطية  
عبر العصور

وعلى مدى ما يقرب من 400 عام تالية وبعد إعادة الإمبراطور جوستينيان لفتح العديد من الأراضي التي فقدت على يد الغزاه فى القرن الخامس، حاربت الإمبراطورية البيزنطية بقوة جيوش العرب لتحتفظ بحدود الأراضي التابعة لها .

ومع ذلك فقد بدأ المسلمون الأتراك . القادمون من الشرق فى عام 1000 فى غزو العديد من الأراضي . وفى عام 1453 استطاع المسلمون الوقوف على بوابات القسطنطينية نفسها حيث قام الجيش العثمانى المكون من 100.000 جندى بمحاصرة القسطنطينية ، واستمر الحصار لمدة شهرين ، وفى نهاية الأمر استطاع المسلمون اختراق أسوار المدينة التى يبلغ ارتفاعها 30 متراً .

### البيزنطيون وشعوب البلقان :



ضمت الإمبراطورية البيزنطية فى البداية معظم شمال شرق أوروبا والتي تعرف بدول البلقان ، وفى أثناء القرن السابع تحركت مجموعة من الشعوب السلافية إلى داخل البلقان وتبعهم البلغار فى نهاية القرن فى مناطق جنوب روسيا ، والصورة توضح الفرسان البيزنطيين وهم يطردون البلغار بعيداً عن مدينة سالونيك Thessalonica أحد أهم المدن البيزنطية ، بينما استطاع البلغار فى النهاية فتح الأراضي البيزنطية وإقامة إمبراطوريتهم الخاصة .

## كنيسة القديسة صوفيا:

وصلت الإمبراطورية البيزنطية إلى قمة مجدها في عام 500 ، وذلك تحت حكم الإمبراطور جوستينيان Justinian حيث استطاع الجنرال بلساريوس Belisarius الانتصار في العديد من المعارك وتوسيع الإمبراطورية لتشمل إيطاليا ، واليونان ، وتركيا وأجزاء من أسبانيا ، وشمال إفريقيا ومصر. وقد اعتبر دستور جوستينيان أساس النظم القانونية (الشرعية) في العديد من الدول الأوروبية بعد ذلك ، كما ساعدت زوجة جوستينيان في حكم البلاد ، وقد كان لها من القوة ما يعادل قوة زوجها.

وقد كان أغلب الناس في ذلك الوقت إما من الفلاحين الذين يعيشون في قرى صغيرة أو من التجار الذين يأتون لبيع بضائعهم في المدن ، ولذلك أصبحت القسطنطينية ميناء مزدحما ومكانا لتجمع الناس من أسبانيا والصين وروسيا .

أكبر كنيسة بيزنطة ،  
وهي كنيسة الحكمة  
المقدسة Holy Wesdom  
وتوجد في  
القسطنطينية وتم بناؤها  
في الفترة ما بين عامي  
532 م - 537 م ثم تحولت  
بعد ذلك إلى مسجد يعرف  
باسم آيا صوفيا .



## ملخص أحداث الفترة (5000 ق.م - 600 م) طبقاً للمناطق الجغرافية

### أوروبا

- 5000 - 4000 ق.م : انتشار التكنولوجيات الزراعية المستجدة في أوروبا، كاستئناس النباتات والحيوانات البرية ، واستخدام الفخار والأدوات المصنوعة من الحجارة .
- 4500 ق.م : يصبح جنوب شرق أوروبا مركزاً لإنتاج المشغولات الذهبية والنحاسية .
- 4500 - 3500 ق.م: عصر النحاس المبكر في أوروبا .
- 3500 - 2500 ق.م : عصر النحاس المتأخر في أوروبا .
- 2500 ق.م : بداية عصر البرونز في أوروبا .
- 1300 ق.م : ظهور عشائر السلت في أعلى وادي نهر الدانوب ، وهى العشائر التى استقرت في الجزر البريطانية ومناطق من فرنسا وإسبانيا .
- 1000 - 700 ق.م : بداية عصر الحديد في أوروبا .
- 800 ق.م : تأسيس المدن الدول في بلاد اليونان .
- 776 ق.م : انعقاد أول دورة أولمبية معروفة في اليونان .
- 753 ق.م : تأسيس مدينة روما ، التى صارت بعد ذلك منطلقاً لتأسيس الإمبراطورية الرومانية ، وصارت عاصمة لها .
- 594 ق.م : إصلاحات صولون السياسية في أثينا ببلاد اليونان .
- 510 ق.م: مواطنو روما يطردون آخر الملوك الإتروريين ، ويؤسسون الجمهورية الرومانية التى دامت حتى قيام الإمبراطورية الرومانية في القرن الميلادى الأول .
- 462 - 429 ق.م : عصر «بريكليز» الزعيم الأثينى ، وهو العصر الذهبى لأثينا وبلاد اليونان .

- 431 - 404 ق.م: حرب البيلونيز (حرب أهلية إغريقية بين أثينا وإسبرطة).
- 405 ق.م: الأسطول الإسبرطي بقيادة «ليساندر» يأخذ الأسطول الأثيني على غرة ويدمره في معركة «إيجو سوبو تامي» البحرية .
- 399 ق.م : إعدام الفيلسوف الأثيني سقراط ، وذلك بإجباره على تناول السم بعد رفضه التراجع عن أفكاره .
- 359 ق.م: فيليب المقدوني «والد الإسكندر الأكبر والمعروف باسم فيليب الثاني» يتولى عرش مقدونيا .
- 336 ق.م: اغتيال فيليب الثاني ، وتولى ابنه الإسكندر الأكبر «الإسكندر المقدوني» عرش مقدونيا .
- 334 - 326 ق.م: الإسكندر الأكبر يهزم الإمبراطورية الفارسية في سلسلة من المواقع ويغزوها في عقر دارها .
- 211 - 167 ق.م: الحروب بين مقدونيا وروما .. وروما تهزم مقدونيا وتجعلها ولاية رومانية .
- 206 ق.م: روما تنزع أسبانيا من القرطاجيين .
- 148 - 146 ق.م: روما تستولى على بلاد اليونان .
- 91 ق.م: الحروب الأهلية في روما ، إذ تنثور المدن الإيطالية على سلطة روما ، وروما تمنح حق المواطنة الرومانية لأغلب الإيطاليين .
- 73 ق.م: سبارتاكوس يقود ثورة العبيد ضد الدولة الرومانية في إيطاليا ، ويهزم الجيوش الرومانية التي حاولت القضاء على الثورة .
- 71 ق.م: الرومان يهزمون جيش سبارتاكوس ، ويقضون على ثورة العبيد .
- 58 ق.م: يوليوس قيصر يبدأ غزوه لبلاد الغال (فرنسا) .
- 48 ق.م : يوليوس قيصر يستولى على روما ، ويتحول إلى ديكتاتور .
- 44 ق.م : اغتيال يوليوس قيصر على يد بروتوس وكاسيوس في روما.

- 27 ق.م: أوكتافوس ينصب نفسه إمبراطوراً على روما باسم أغسطس ، وحكمه دام بين عامى 27 ق.م ، 14 م .
- 43 م : الغزو الرومانى لبريطانيا .
- 61 م : ثورة قبيلة الأيسينى البريطانية بزعامة الملكة بوديكا ضد جيش الاحتلال الرومانى .
- 68 م : الفوضى تعم روما عقب وفاة نيرون ، وفبسسيانوس يستعيد النظام فى البلاد .
- 122- 126 م: إنشاء سور هادريان فى بريطانيا ، لصد هجمات القبائل الأستكلندية .
- 193- 197 م: الحرب الأهلية فى روما ، واستعادة النظام على يد الإمبراطور الرومانى سبتمىوس سيفيروس .
- 284 - 305 م: الإمبراطور الرومانى دقلديانوس يدخل الإصلاحات على الإمبراطورية الرومانية ، ويؤسس مجمع الأباطرة .
- 313 م: مرسوم ميلانو برفض الديانة المسيحية على الإمبراطورية الرومانية .
- 324 - 337 م: قسطنطين الأكبر (الأول) يعيد توحيد الإمبراطورية الرومانية ، وينقل العاصمة إلى القسطنطينية ، التى كانت تعرف قبل ذلك باسم بيزنطة .
- 395 م: انقسام الإمبراطورية الرومانية إلى الإمبراطورية الرومانية الشرقية ، وعاصمتها بيزنطة .. والإمبراطورية الرومانية الغربية ، وعاصمتها روما .
- 410 م: استيلاء القوط الغربيين بزعامة الأريك على روما ونهبهم لها ، وانسحاب آخر الجيوش الرومانية من بريطانيا لتأمين الدفاع عن إيطاليا .
- 425 م: استيطان القوط الغربيين فى البرتغال وشمال أسبانيا .
- 400 - 500 م: قبائل الأنجل والساكسون والجوت الجرمانية تغزو بريطانيا وتستوطنها .
- 425 م: قبائل الواندال (الفاندال) الجرمانية تحتل أسبانيا .
- 451 م: قبائل الهون الآسيوية الهمجية تغزو فرنسا بقيادة ملك الهون «أتيلا» .
- 455 م: الواندال يغيرون على روما وينهبونها .

- 476 م: أودواكر «أودواسر» يقود القبائل الجرمانية لغزو روما وإيطاليا، والقضاء على الإمبراطورية الرومانية الغربية .
- 440 - 650 م: الغزو الأنجلوساكسونى لبريطانيا .
- 481 م: كلوفيس يبدأ غزوه لشمال بلاد الغال (فرنسا) .
- 486 م: كلوفيس يهزم آخر حاكم رومانى فى أوربا الغربية ويؤسس إمبراطورية الفرنجة.
- 519 م: تأسيس مملكة وسكس الشمالية فى بريطانيا .
- 527 م: جستنيان الأول يتولى عرش الإمبراطورية البيزنطية ويبدأ حقبة الحملات العسكرية والإصلاحات الإدارية .
- 590 م: الطاعون يحصد سكان روما .
- 595 م : تأسيس مملكة ميرشيا فى بريطانيا .

## الشرق الأوسط

- 5000 - 2500 ق.م: ازدهار حضارة «إريدو Eridu» أقدم (المدن الدول) السومرية .
- حوالى 3500 ق.م: الهجرة السامية الأولى تتجه من اليمن عبر الحجاز وسيناء إلى مصر ، وتختلط بالحاميين ، فيتحول المصريون فى عصرهم الذهبى إلى مزيج من العنصرين .
- حوالى 3500 ق.م: استخدام الكتان فى صناعة المنسوجات بالشرق الأوسط.
- حوالى 3500 ق.م : نشأة مدينة «أور Ur» فى إطار منظومة الحضارة السومرية بجنوب وادى الرافدين وظهور الكتابة المسمارية .
- الألفية الثالثة قبل الميلاد : الكنعانيون يؤسسون مدينة صيدا على الساحل اللبنانى ، لتصبح بعد ذلك أهم الموانئ الفينيقية .
- 2750 ق.م: تأسيس مدينة «صور» على الساحل الفينيقى ، وتصبح بعد ذلك أهم المدن التجارية فى شرق البحر المتوسط .

- حوالي 2500 ق.م : تأسيس المملكة الآشورية فى شمال العراق .
- 2370 ق.م: سارجون الكبير يؤسس مدينة «أكَد Akkad» فى أرض الإغريق، لتصبح عاصمة للإمبراطورية الأكديّة ، التى قامت أولاً فى شمال سومر ، ثم توسعت على حسابها .
- 2150 ق.م: انهيار الإمبراطورية الأكديّة بفعل القبائل البربرية الإيرانية.
- 2150- 1750 ق.م: النمو التدريجى للدولة البابلية الأولى فى جنوب العراق على حساب الإمبراطوريتين السومرية والأكديّة .
- 1792- 1750 ق.م: عصر الملك العمورى «حمورابى» مؤسس الإمبراطورية البابلية الأولى ، وصاحب قوانين حمورابى الشهيرة ، وقد جعل من مدينة بابل عاصمة له .
- الألفية الثانية قبل الميلاد : ظهور أبجدية «رأس شمرا» فى سوريا ، وهى من أقدم الأبجديات المعروفة ، وعنها تطورت الأبجديات الفينيقية والبنطية ، والعربية، والعبرية .
- 1640- 200 ق.م : عصر الحضارة الحيثية Hittite Civilization فى آسيا الصغرى وسوريا ، وهى حضارة غير سامية .
- 1595 ق.م: الحيثيون يدمرون الإمبراطورية البابلية الأولى .
- 1100 ق.م: تأسيس الإمبراطورية الآشورية فى أرض الرافدين .
- 1100 ق.م: الفينيقيون يؤسسون مدينة «قادش» بجنوب أسبانيا .
- قرب نهاية الألف الثانية ق.م: بنو إسرائيل يصلون إلى أرض فلسطين، ويقيمون بها إلى جوار شعبها الأصلي «الكنعانيين» .
- 1000 ق.م: الإسرائيليون يتحولون إلى قوة حربية ، وينتزعون «أورسالم» مدينة «اليبوسبيين Jebusites»، وهم فرع من الكنعانيين ، وشاؤول Saul» يؤسس مملكة عبرية صغيرة على أرض فلسطين ، انقسمت بعد حكم سليمان الحكيم إلى مملكتين : إسرائيل فى الشمال ، ويهوذا فى الجنوب .

- 959 ق.م: بدأ بناء هيكل سليمان بأورشليم ، بمعونة فنية من حيرام ملك صور الفينيقي .
- 940 ق.م: الأراميون يتخذون دمشق عاصمة لهم .
- 850 ق.م: الآشوريون يغزون كالدنيا (أرمينيا الحالية) .
- 813 ق.م: الفينيقيون يصلون إلى تونس ، ويؤسسون مدينة قرطاجنة ، التي تحولت إلى قوة كبرى نازعت روما السيادة على البحر المتوسط .
- القرن الثامن ق.م: الفينيقيون يؤسسون مستوطنات ومراكز تجارية في صقلية ، وسردينيا وأسبانيا .
- 750 ق.م: بناء سد مأرب باليمن على يد أحد ملوك سبأ .
- 750 - 115 ق.م: عصر ازدهار مملكة سبأ باليمن .
- 732 ق.م : الآشوريون يستولون على دمشق .
- 612 ق.م: البابليون والميديون يثورن على الآشوريين ويدمرون إمبراطوريتهم ، ويخربون عاصمتهم «نينوي» .
- 605 - 562 ق.م : نبوخذ نصر الثانى ، ملك بابل ، يمد الإمبراطورية لتشمل فلسطين وسوريا ، ويقوم بأعمال واسعة تتضمن إنشاء حدائق بابل المعلقة .
- 539 ق.م: الملك الفارسى «قورش الكبير» يغزو الإمبراطورية البابلية ، ويؤسس الإمبراطورية الفارسية الأخمينية ، ويسيطر على منطقة الشرق الأوسط .
- 333 ق.م: معركة إسوس ، وفيها يحرز الجيش المقدونى ، بقيادة الإسكندر الأكبر نصراً هائلاً على جيش فارس بقيادة الملك دارا قرب خليج إسوس «بالقرب من الإسكندرونة الحالية» .
- 323 ق.م: وفاة الإسكندر المقدونى ، وبداية الصراع على السلطة بين قواده ، وبحلول عام 301 ق.م استولى بطليموس على مصر .

- 312 ق.م: القائد المقدوني «سليوقس» يصبح حاكماً لبابل، ويبدأ في تأسيس إمبراطورية تمتد بعد ذلك إلى الهند شرقاً، وإلى سوريا غرباً (الإمبراطورية السلوقية) .
- 312 ق.م: الأنباط (القادمون من شرق الأردن والذين استقروا في منطقة البتراء) ، يتصدون لمحاولات السلوقيين التوسع في جزيرة العرب .
- 241-264 ق.م: الحرب البونية الأولى بين قرطاجنة وروما ، وروما تنتزع صقلية من القرطاجنيين لتصبح ولاية رومانية .
- 250 ق.م: بطليموس الثاني يعيد حضر قناة كانت قبل ذلك تربط النيل بالبحر الأحمر، مما جلب الرخاء لمصر ، وجعلها معبراً لتجارة الغرب والشرق إلى الإمبراطورية الرومانية .
- 201- 218 ق.م: الحرب البونية الثانية بين قرطاجنة وروما ، وفيها انتزعت روما من قرطاجنة كل مستعمراتها ، وفرضت عليها الجزية .
- 149 - 146 ق.م: الحرب البونية الثالثة بين قرطاجنة وروما ، وتنتهي بهزيمة القرطاجنيين ، وتدمير قرطاجنة تماماً ، وتصبح إفريقيا (تونس) ولاية رومانية .
- 115 ق.م: السبثيون ينقلون عاصمتهم إلى ريدان (ظفار الحالية) وهو بداية تاريخ دولة «حمير» .
- 115 ق.م - 525 م: عصر سيادة دولة «حمير» باليمن .
- 64 ق.م: القائد الروماني «بومبي» يستولى على ما بقى من الإمبراطورية السلوقية ويؤسس «ولاية سوريا الرومانية» .
- 63 ق.م: الرومان يحتلون أورشليم (بيت المقدس) .
- 4 ق.م: ميلاد السيد المسيح عليه السلام في بيت لحم بفلسطين .. وبداية رحلة السيدة مريم العذراء وولدها عيسى ، ويوسف النجار إلى مصر فراراً من بطش «هيرودس الكبير» ملك يهودية، وقد استغرقت هذه الرحلة قرابة ثلاث سنوات ونصف.

- القرن الميلادى الأول : السبثيون المهاجرون من اليمن يؤسسون مملكة أكسوم Axum (إريتريا الحالية) .
- 66 م: اندلاع الثورة اليهودية الأولى على الحكم الرومانى فى فلسطين.
- 70 م: الإمبراطور الرومانى «تيتوس Titus» يقمع الثورة اليهودية الأولى فى فلسطين ، ويدمر أورشليم والهيكل اليهودى .
- 250 م: ظهور مملكة تدمر فى بادية سوريا ، (محافظة حمص حالياً).
- 260 م: الفرس يجتاحون سوريا ، ويأسرون الإمبراطور الرومانى فاليريان ، و«أذينة» حاكم تدمر يهزم الفرس .. والإمبراطور الرومانى يعترف بأذينة سيداً للشرق تحت سلطة روما .
- 266 م: مقتل «أذينة» بمؤامرة رومانية ، وزوجته الزبياء «زنوبيا» تتولى الحكم، وتطرد الرومان من الشام ، وتنادى بنفسها ملكة على الشرق .
- 273 م: الإمبراطور الرومانى «أوريليان» يهزم الملكة زنوبيا ويأسرها ، ويعرضها فى شوارع روما مكبلة بالأصفاد .
- 300 م: قبيلتا الأوس والخزرج اليمينيتين تنزحان من اليمن إلى المدينة المنورة.
- 440 م: قصى بن كلاب ، سليل إسماعيل عليه السلام ، والجد الأكبر لرسول الله ﷺ يوطد سلطة قريش فى مكة والحجاز .

## آسيا

- حوالى 4000 ق.م: زراعة الأرز فى الصين .
- حوالى 3500 ق.م: ظهور أول المدن الصينية .
- 3100 ق.م: ظهور اللغة الهندوأوربية فى آسيا .
- 3000 - 1500 ق.م: عصر حضارة وادى السند فى باكستان وشمال الهند.
- 2400 - 1500 ق.م: الغزو الأرى للهند ، وسقوط حضارة السند ، وظهور الديانة الهندوسية .

- حوالي 2000 ق.م : ظهور الحيثيين كقوة نامية في آسيا الصغرى (شبه جزيرة الأناضول) .
- 1500 - 400 ق.م: حضارة وادي نهر الجانج في الهند .
- 1500 ق.م: بداية زراعة الأرز في الهند الصينية .
- 800 ق.م: حضارة عصر الحديد الهندية تظهر في حوض نهر الجانج.
- 2500 ق.م: تطور الحضارة المينوية في كريت وتأسيس مدينتي كنوسوس وفايستوس .
- 1050-1500 ق.م: سلالة شانج والعصر البرونزي في الصين ، وظهور أول أشكال الكتابة الصينية .
- 700-800 ق.م : نمو المدن الصينية ونمو طبقة التجار ، وتطور صناعة الحديد ، وظهور الكونفوشية والطاوية .
- 500-750 ق.م: عصر الحضارة السيمرية في القوقاز وآسيا الصغرى.
- 400-500 ق.م: ظهور الديانتين البوذية واليانية في الهند .
- 400-500 ق.م: الزراع الهنود يستوطنون سريلانكا .
- 479-499 ق.م: الحرب بين الفرس واليونان ، وثورة المدن الدول اليونانية ضد الحكم الفارسي ، ثم هزيمة الفرس ، وظهور أثينا وإسبرطة .
- 221-481 ق.م: عصر الولايات المتحاربة في الصين ، وهي فترة من الانحطاط والفضى ، والتفكك إلى دويلات .
- 480 ق.م: اليونانيون يدمرون الأسطول الفارسي في معركة سلاميس .
- 400 ق.م: عشيرة «باما موتو» تسيطر على منافسيها ، وتوحد اليابان وتؤسس الحكم الملكي .
- 326 ق.م: الإسكندر الأكبر يغزو وادي السند في الهند .
- 323 ق.م: وفاة الإسكندر الأكبر في بابل أثناء عودته بجيشه من غزواته بالهند ، وبداية العصر الهيلينستي في الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط .

- 321-185 ق.م: أسرة موريا ، تصبح أول أسرة إمبراطورية تحكم كل الهند، عدا الطرف الجنوبي منها .
- 300 ق.م: انتقال البوذية من الهند إلى سريلانكا .
- 202 ق.م: أسرة هان تسيطر على مقاليد الحكم فى الصين ، وتغزو كوريا عام 107 ق.م .
- 200 ق.م: ابتكار صناعة الورق فى الصين .
- 53 ق.م: الفرس يلحقون هزيمة ثقيلة بالجيش الرومانى فى معركة كارى بشمال العراق ، مما وضع حداً لتوسع الإمبراطورية الرومانية شرقاً .
- 220-280 م: يتعرض شمال الصين لحروب أهلية ، وغزوات الشعوب البدوية الشمالية .
- 320-450 م: أسرة «جويتا» توحد الهند تحت حكمها .
- 400-500 م: تأسيس مملكة مون Mon فى بورما .
- 589-618 م: أسرة «سوي» تعيد توحيد الصين وتتولى الإصلاحات الإدارية ، إلا أن الحملات العسكرية باهظة التكاليف أدت فى النهاية إلى انهيار الإمبراطورية الصينية .

## أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- حوالى 5000 ق.م: استئناس حيوان اللاما فى المكسيك .
- حوالى 5000 ق.م: تأسيس أول المراكز الاستيطانية للهنود فى المكسيك.
- 2500 ق.م: نمو النشاط الزراعى فى المجتمعات الهندية بأمريكا الجنوبية .
- 1000-200 ق.م: ازدهار ثقافة شيفن على ساحل بيرو ، والتي تميزت بتطور زراعة الذرة وسبك المعادن .
- 100 ق.م: هنود المكسيك يؤسسون أول مدينة حقيقية لهم وهى مدينة تيونيهاوا كان .
- 200-1000 م: هجرة هنود الأراواك Arawak من شمال شرق أمريكا الشمالية إلى جزر البحر الكاريبى .
- 300 م ظهور حضارة المايا Maya فى المكسيك وجواتيمالا .
- 500 م: هنود أمريكا الشمالية يستهلون عصر زراعة الذرة .